www.quranonlinelibrary.com

الْمَطْلُوبُ
فِي بَيَانِ الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا
عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ

تَصْنِيفُ الشَّيْخِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ نُورِ الدِّينِ

الْمُلقَّبُ بِالضَّبَّاعِ (ت1380هـ)

تحقيق

أ / فرغلي سيد عرباوي

باحث في علم صوتيات التجويد والقراءات

والمدرس سابقاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ضبط على مخطوط نادر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدِّمة الدِّراسة

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، منْ يهده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)(آل عمران:102).

www.Quranonlinelibrary.com

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً)(النساء:1).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً)(الأحزاب:70-71).

أمَّا بعد: فإنَّ أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُ محمَّد صلى الله عليه وسلم، وشرَّ الأمور مُحدثَاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٍ، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النَّار.

ثم أمَّا بعد: فاعلم - أيَّدك الله بنصره – أن هذا المخطوط الموسوم بـ: (**المطلوبُ في بيانِ الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب**)، تعتبر رسالة مختصرة في أربع عشرة صفحة، وسبب تأليفها هو ما طلبه كثير من الإخوان أن يكتب لهم مُلخَّصاً يبيَّن فيه ما صحَّ في الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب الأزرق. مما رواه عن ورش من طريق الطيبة.

واعتمد في هذا المختصر على كتاب (**النشر في القراءات العشر**) للإمام ابن الجزري، وأصول هذا الكتاب وتحريرات الأئمة عليه، مقتصرٍ في مواضع الخلاف على الأوجه التي وصلت إليه بالأسانيد الصحيحة، وترك ما سواها.

وقد رتَّب المؤلِّفُ هذه الرسالة على مقدمة ومقصد وخاتمة.

فالمقدِّمة: في بيان طريقي الأزرق المختارين في النشر، وهما طريق إسماعيل النحاس، وطريق عبد الله بن سيف.

وأما المقصد: فهو بيان للكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب، وفيه ستة وأربعون مبحثاً، مبتدءاً بمبحث ما جاء بين السورتين، مختتماً بمبحث التكبير.

وفي الخاتمة: ذكر للمصادر التي استعان بها في هذه الرسالة القيّمة، وهي خمسة عشر مصدراً أصيلاً، من أمهات كتب القراءات.

مثل: التيسير، وجامع البيان كلاهما لأبي عمرو الداني (ت444هـ)، والتذكرة لابن غَلْبون (ت399هـ)، والتجريد لابن الفحَّام (ت516هـ)، وكتاب الكامل في القراءات الأربعة عشر للإمام الهُذلي (ت465هـ)، وهو من أوسع كتب القراءات رواية، والهداية للإمام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المهدوي (ت بعد 430)، والتبصرة لمكي بن أبي طالب (ت437هـ) وغيرها.

وكان الفراغ من هذا المختصر ليلة الأربعاء السادس عشر من شهر رجب سنة 1348هـ.

من أهم اختيارات الشيخ في رسالته هذه:

1- قال الشيخ: " واختلفوا في حرف المد إذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو: (اؤْتُمِنَ)(البقرة:283)، (ائْتِ بِقُرْآنٍ)(يونس:15)، فنصَّ على استثنائه وترك الزيادة في مدِّه الداني، وأبو معشر والشاطبيُّ ونصَّ على الوجهين جميعاً من المدِّ، وتركَهُ ابنُ شُريح ومكيّ، وقال في التبصرة: " وكلا الوجهين حسن وتركُ المدِّ أقيس "، ولم يذكرهُ المهدوي ولا ابن الفحَّام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا غيرهم من الباقين فيحتملُ مده لدخوله في القاعدة ولا يضرُّ عدمُ التمثيل به ويحتمل تركه وأن يكونوا استغنوا عن ذلك بما مثَّلوا به من غيره وهو الأولى " اهـ.

2- إذا وقع بعد الحرف المبدل ساكن في مقداره لالتقاء الساكنين، فإن لم يكن ساكن لم يزدْ على مقدار حرف المدِّ، ويجوز الوجهان في (جَاءَ آلَ)(الحجر:61)، والقمر، وأجاز بعضهم توسطه وهو ضعيف كما نبَّه عليه في النشر "اهـ[1].

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة عامة، وأهل القرآن خاصة، وأعوذ به من الخذلان.

أ / فرغلي سيد عرباوي
باحث في علم صوتيات التجويد والقراءات
والمدرس بالأزهر الشريف – قسم القراءات
المنيا – مصر
2011/2/19 م

Fargh22@yahoo.com
Fargh22@hotmail.com

---

(1) ينظر: جهود الضباع في علم القراءات (ص36-37).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترجمة موجزة للإمام أبي يعقوب الأزرق

أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري، لزم ورشاً مُدَّة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء. وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات.

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعد الأنماطي، وجماعة آخرهم موتا أبو بكر بن سيف، قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشاً لما تعمَّق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى: (مقرأ ورش)، فلما جئت لأقرأ عليه قلت له: يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصاً وتدعني مما استحسنت لنفسك، قال: فقلدته مقرأ نافع، وكنت نازلاً مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة بين حدر وتحقيق، فأما التحقيق: فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنَّا نسكنها في مسجد عبد الله. وأما الحدر: فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية.

قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها.

قلت: وقد عرض أبو يعقوب على سقلاب وغيره، وهو الذي خلف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية. توفي في حدود (240هـ) [1].

ترجمة الشيخ الضبَّاع

اسمه

هو الشيخُ العلامة علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله المُلقَّب بالضبَّاع شيخ القراء والمقارئ بالديار المصرية، إمام علامة كبير مُقدَّم في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والعدِّ، كان نقيًّا زاهداً ورعاً تقيًّا عابداً متواضعاً لين الجانب سمحاً كريم النَّفس[2].

مولدهُ ونشأته

---

(1) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (87/1)، غاية النهاية في طبقات القراء (456/1).

(2) ينظر: الأعلام للزركلي (20/5)، العلامة الضباع جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن (ص13-43)، جهود الضباع في علم القراءات (ص7-9).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصادر المترجمة للشيخ الضباع - يرحمه الله تعالى - قليلة أو نادرة ويرجعُ ذلك والله أعلم إلى تأخر وفاة الشيخ، إذ تُوُفِّي على الصحيح كما سيأتي إن شاء الله تعالى سنة 1380هـ.

وُلد الشيخ الضباع في حي القلعة بمدينة القاهرة بمنطقة الخليفة في العاشر من نوفمبر سنة 1886م الموافق سنة 1307هـ.

وقد حفظ الشيخ القرآن الكريم في سنِّ مبكرة، ورأى الإمام المتولِّي نبوغهُ فأهدى إليه مكتبته.

قال الشيخ الضباع: " كنتُ غلاماً لا أزالُ أحفظُ القرآن، وكان المتولي شيخاً للمقارئ، وفي أواخر حياته كانت وصيتُه لابن أُخته - أو صهره - أن اعتنِ بتحفيظ هذا الغلام القرآن وعلِّمُه القراءات، وحوِّل إليه كُتُبي بعد مماتي ".

اجتهد الشيخ الضباع في الطلب والتحصيل حتى صار من أعلم أهل عصره في علوم القرآن، وترقَّى في الوظائف القرآنية حتى أصبح شيخ المقارئ بمسجد السلطان حسن بالقاهرة، ثم بمسجد السيد رقيَّة – رضي الله عنها – ثم بمسجد السيدة زينب – رضي الله عنها – مع شيخ المقارئ في ذلك الوقت العلامة محمد بن علي بن خلف الحسيني المعروف بالحداد (ت1357هـ)، ثم عيَّنه ملك مصر (الملك فاروق) شيخاً للقراء وعموم المقارئ المصرية بمرسوم ملكي عام 1368هـ = 1949م[1].

---

(1) وقد أُلِّفت – في ذلك الوقت – لجنة من العلماء في عهد الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مأمون الشِّنَّاوي شيخ الجامع الأزهر؛ لإعادة طبع المصحف الذي قد طُبع بإشراف فضيلة الأستاذ محمد علي خلف الحسيني شيخ المقارئ المصرية في عهد الملك فؤاد الأوَّل ملك مصر، وقد تشكلت هذه اللجنة الجديدة من الأساتذة أصحاب الفضيلة: الشيخ: عبد الفتاح القاضي المشرف العام على معهد القراءات بالزهر، والشيخ: محمد علي النجار الأستاذ في كلية اللغة العربية، والأستاذ الشيخ: عبد الحليم بسيوني مدير مكتب شيخ الجامع الزهر، والأستاذ الشيخ: علي بن محمد الضباع شيخ المقارئ المصرية، فقامت بما أُسند إليها خير قيام، وتلاشت في طباعته ما لوحظ على اللجنة السابقة فاستحقت – بما بذلت في ذلك من جُهد – شُكر العامة وثناء الخاصة. ينظر: ترجمة العلامة الضباع (ص15) الهامش.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد حوّلت مكتبة الشيخ الضباع بعد وفاته إلى الشيخ محمود خليل الحصري ومن ثَم حُوّلت بعد وفاته إلى وزارة الأوقاف، وتوجد بعض مؤلفات الشيخ في مكتبة مسجد الشيخ الحصري - بالقاهرة.

شيوخه

لقد تتلمذ الشيخ على عدد من المقرئين ومن أشهرهم:

1. العلامة المُحقِّق الشيخ: حسن بن يحيى الكتبي المعروف بـ: (صهر المتولِّي).
2. والأستاذ الكبير عبد الرحمن بن حسين الخطيب الشعار (كان حيًّا 1338هـ). وهُما أخذا عن العلامة محمد بن أحمد الشهير بالمتولي (ت1313هـ).
3. وقرأ الشيخ الضباع – أيضاً – القراءات العشر من طريق طيبة النشر على الشيخ محمود عامر مراد الشِّبيني الشافعي (كان حيًّا 1335هـ).
4. كما قرأ برواية حفص عن عاصم على الشيخ: أحمد بن محمد بن منصور السُّكري.

تلامذته

لقد تتلمذ على الشيخ عدد من المقرئين ومن أبرزهم:

1. الشيخ العلامة المحقق الشهير: إبراهيم عطوة عوض، عوض المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وشيخ مقرأة مسجد السيدة زينب – رضي الله عنه – بالقاهرة.
2. الشيخ العلامة المُحقِّق عبد العزيز بن محمد بن علي عيون السُّود الحمصي (ت1399هـ)، شيخ القراء وأمين الإفتاء بحمص بسوريا، وقد أخذ عنهُ القراءات العشر من طريق الشاطبية، والدُّرة وطيبة النشر.
3. الشيخ: أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيات المصري الضرير (ت1424هـ) قرأ عليه القراءات الأربع التي فوق العشرة سنة 1937م بالقاهرة.
4. المقرئ الشيخ: عبد الحليم بدر أحمد عطا الله السِّيَفي المنوفي المصري.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

5. الشيخ المدقق المقرئ: أحمد بن حامد بن عبد الرزاق بن عشري بن عبد الرزاق بن حسين بن عشر الحسيني الريدي التيجي المدني ثم المكي (ت1368هـ).
6. الشيخ: أحمد مالك حماد الفوتي السِّنغالي ثم القاهري الأزهري (كان حيًّا سنة 1963م).
7. الشيخ المقرئ: عبد القادر العربيلي.
8. الشيخ المقرئ: جودة بن محمد المصري.
9. الشيخ المقرئ المشهور: محمود خليل الحُصري (ت1404هـ) [1].

صفاته

تقدَّم في الحديث عن اسمه ونسبه وشهرته، أنه كان نقيًّا زاهداً ورعاً تقيًّا متواضعاً ليّن الجانب سمحاً كريم النفس.

وظهرت صفة التواضع والاعتراف بالخطأ في شخصية الشيخ الضباع في ثنايا كُتُبه.

قال ما نصُّه في مقدمة سمير الطالبين: " طلب مِني كثير من الإخوان، أصلح اللهُ لي ولهم الحال والشأن أن أجمع لهم من ثمرات هذين الفنَّيْن ما يستعينُ به القارئ على معرفة وجوه القراءات، ويستبين به كاتب المصحف الخطأ من الصواب في رسم الكلمات، فتوقفتُ مدةً من الزمان لعلمي بأني لستُ من رجال ذلك الميدان، فألحُّوا عليَّ المرَّةَ بعد المرَّة، وأعادوا الكَرَّة بعد الكَرَّة، ولما لم أجدْ بُدَّاً من إجابة مطلوبهم، والسعي في تحقيق مرغوبهم، التجأت إلى من بيده أزِمَّةُ التحقيق، ومن فضله تُستمدُّ مواهبُ التوفيق، وطرقتُ أبواب تلك المصنفات الجامعة، وجِلْتُ في رياضها لاقتطاف ثمراتها اليانعة، مُقتصراً على ما تدعوا الحاجة في هذه الأزمنة إليه " اهـ.

وقال أيضاً في خاتمة كتابه: (المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب): " والمرجوُّ مِمَّن اطَّلع عليه فوجد فيه خطئاً أن يُصلحه، ويلتمس لملخصه عذراً ولا يفضحُهُ فإن الحسنات يُذهبن

---

(1) ينظر: ترجمة العلامة الضباع (17-20)، جهود الضباع في علم القراءات (ص8-10).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

السيئات، والعذرُ عند خيار الناس مقبولُ، والعفو من شيم السادات مأمولُ. والحمدُ لله على كل حال، والشكرُ لهُ على حُسن الكمال، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه وسلم " اهـ.

من هلال هذين النصَّيْنِ يتضح تواضع العلماء وورع أهل القرآن، واعترافهم بالخطأ والنقص وطلب العفو والصفح عند وقوع الزَّللْ.

مكانُتهُ العلميَّة

لقد تبوَّأ الشيخ الضبَّاع مكانة علمية مرموقة وذلك بتعيينه شيخًا لمقرأة مسجد السيدة رقية - رضي الله عنها -، وشيخًا لمقرأة السيدة زينت - رضي الله عنها - ثم شيخًا لعموم المقارئ المصرية سنة 1949، ثم كرَّمهُ الملك فاروق سنة 1950م بمنحه وسام العلوم.

وقد كان الشيخ الضبَّاع يقومُ بمفرده بتصحيح المصاحف قبل تكوين لجنةٍ بذلك؛ إذ كان هذا العمل أهمَّ أعمال شيخ عموم المقارئ.

كما كان الشيخ مديرًا لتحرير مجلة (كنوز الفرقان) الصادرة من الاتحاد العام لجماعة القُرَّاء بمصر سنة 1368هـ.

مؤلفاتُهُ

يُعدُّ الشيخ الضباع - يرحمُهُ الله - من أكبر علماء القراءات القرآنية تأليفاً، وقد ذكر المرصفيُّ في هداية القاري أن للشيخ سبعةً وعشرين مؤلفاً فقط.

وبفضل من الله تعالى فقد تمكنتُ من الوقوف على بعض كتب ورسائل ومقالات وتحقيقات وتصحيحات ومراجعات في أكثر من خمسين عنواناً في علوم شتى ومنها: القراءات والتجويد والرسم والضبط والعدِّ وغيرها.

ويُمكن تقسيمُ تلك المؤلفات إلى قسمين مرتبةً ترتيباً هجائيًّا:

القسم الأوَّل: الكتب والرسائل والمقالات مرتبة ترتيباً هجائياً وهي كالآتي:

1. (**الأحرف السبعة**) مقال 1، 2- مجلة كنوز الفرقان: مجلة علمية دينية ثقافية، في علوم القرآن الكريم، يصدرها الاتحاد العام لجماعة القراء القاهرة العدد الثامن، التاسع، العاشر شهر شعبان، رمضان، شوال - سنة 1368هـ. (رسالة).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2. (**إرشاد المُريد إلى مقصود القصيد**) شرح الشاطبية - تحقيق وتقديم الشيخ إبراهيم عطوة عوض - ط1 الحلبي - سنة 1403هـ، ط مكتبة تاج طنطا - داير السيد البدوي - فرغ من تأليفه سنة؟. (كتاب).
3. (**أسرار المطلوب**) أشار إليه في كتابه (المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب)، ص14 الحلبي سنة 1348هـ. (رسالة).
4. (**الإضاءة في بيان أصول القراءة**) مراجعة محمد علي خلف الحسيني المكتبة الأزهرية للتراث - الطبعة الأولى - سنة 1420هـ، فرغ من تأليفه سنة؟. (كتاب).
5. (**البهجةُ المرَضية شرح الدَّرة المُضية**) [1] - ط1 الحلبي سنة 1404هـ، فرغ من تأليف وصباح يوم عاشوراء سنة 1331هـ. (كتاب).
6. (**التجويد مصدرُهُ وحقيقة النطق بالضاد**) - مجلة الإسلام - صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة - مصر- العدد - 34 - شعبان سنة 1357هـ. (مقال).
7. (**ترجمة الشيخ المتولي ت1313هـ**) مقال ملحق بفتح المُعطي وغُنية المقرئ للإمام المتولي - مكتبة القاهرة - سنة 1366هـ. (رسالة).
8. (**تقريبُ النفع في القراءات السبع**) - ط الحلبي - سنة 1347هـ، فرغ من تأليفه - شهر ربيع الآخر سنة 1347هـ. (كتاب).
9. (**جبريلُ أوَّل معلم للتجويد**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد - الأوَّل - محرم - سنة 1368هـ. (مقال).
10. (**جمعُ القرآن والقراءات المتواترة**) - مجلة الإسلام - مصر - العدد 33 - شعبان سنة 1357هـ. (مقال).

---

(1) وهو هذا الكتاب الذي بين يديك، وقد طبع سابقاً بتحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

11. (**جميلُ النَّظم في علمي الابتداء والختم**) - أشار إليه في كتابه (القول المُعتبر في الأوجه التي بين السُّور) ص82. (رسالة).
12. (**الجوهر المكنون شرح رواية قالون**) - ط الحلبي - فرغ من تأليفه سنة؟. (رسالة).
13. (**ذكر التعريف بحفص وأسانيدنا إليه**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد - الثاني - محرم، صفر- سنة 1371هـ. (مقال).
14. (**رسالة في الضاد**) - مخطوط - ينظر إعلام السادة النجباء أنه لا تشابُه بين الضاد والظاء - ص21- أعدَّهُ ونشره د/ أشرف محمد فؤاد طلعت - مكتبة السنة - ط الأولى سنة 1408هـ. (رسالة).
15. (**رسالة في الغُنَّة**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد 3، 4- ربيع الأوَّل، الآخر سنة 1369هـ. (رسالة).
16. (**سؤالان وجوابُهما**) - مجلة الإسلام - مصر - العدد 28- رجب - سنة 1357هـ. (مقال).
17. (**سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**) - قراءة وتنقيح - محمد علي خلف الحسيني - المكتبة الأزهرية للتراث - القاهرة - ط الأولى سنة 1420هـ، فرغ من تأليفه مغرب ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة 1357هـ. (كتاب).
18. (**شرح تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن**) - ط الحلبي سنة؟. (رسالة).
19. (**شرح مختصر بلوغ الأمنية على نظم تحرير مسائل الشاطبية**) - للشيخ حسن خلف الحسيني - ط3 - الحلبي - سنة 1373هـ. (كتاب).
20. (**صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص**) - فرغ من تأليفه في آخر شهر جمادى الأولى سنة 1346هـ - ط الحلبي سنة 1346هـ. (رسالة).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

21. (**غريب سورة البقرة ومشكلها**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد - 7، 8- رجب، شعبان سنة 1371هـ. (مقال).
22. (**فتح الكريم المنَّان في آداب حملة القرآن**) - ط الحلبي - القاهرة - مُلحق بكتاب (التبيان في آداب حملة القرآن) - للإمام النووي - فرغ من تأليفه سنة؟. (رسالة).
23. (**الفرائد المُرتَّبة على الفوائد المُهذَّبة**) - ط الحلبي- سنة 1347هـ - ربيع الآخر، فرغ من تأليفه سنة ؟. (كتاب).
24. (**فضل تلاوة القرآن وما يجبُ على القُراء**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد 3، 4- ربيع الأوَّل، والآخر - سنة 1371هـ. (مقال).
25. (**القول الأصدق في بيان ما خالف فيه الأصبهانيُّ الأزرق**) - مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني - القاهرة - سنة 1355هـ، فرغ من تأليفه 28 صفر سنة 1355هـ. (رسالة).
26. (**القول المُعتبر في الأوجه التي بين السُّور**) - ط الحلبي - سنة 1354هـ - فرغ من تأليفه سنة؟. (كتاب).
27. (**كيفية استعمال الحروف - باب الصفات**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد 1- 3- محرم - محرم - سنة 1369هـ - 1370. (مقال).
28. (**كيفية استعمال الحروف - باب المخارج**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد 7-8- شعبان سنة 1371هـ. (مقال).
29. (**ما خالف فيه الكسائيُّ حفصاً من طريق الشاطبية**) - دار التأليف - مصر - سنة 1371هـ، فرغ من تأليفه سنة؟. (رسالة).
30. (**ما خالف فيه قالونُ ورشاً من طريق الشاطبية**) - ط الحلبي - سنة 1349هـ، فرغ من تأليفه يوم الأحد 8 ربيع الأوَّل سنة 1349هـ. (رسالة).
31. (**مبتدعات القراء في قراءة القرآن الكريم**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد 3 - ربيع الأول سنة 1368هـ. (مقال).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

32. (**المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب**) [1] - ط الحلبي - سنة 1348هـ، فرغ من تأليفه ليلة الأربعاء 16 رجب سنة 1348هـ. (رسالة).

33. (**النور السَّاطع في قراءة الإمام نافع**) - أشار إليه في منظومته (ما خالف فيه قالون ورشاً) ص16- سنة 1349هـ. (رسالة).

34. (**هداية المريد إلى رواية أبي سعيد**) - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - مصر. (كتاب).

35. (**وجوب كتابة المصحف بالرسم العثماني**) - مجلة الإسلام - مصر - العدد 6 - شهر صفر سنة 1355هـ. (مقال).

36. (**الوقف اللازم**) - مجلة كنوز الفرقان - العدد 4، 6، ربيع الآخر - جمادى الأولى، والآخرة سنة 1368هـ. (مقال).

القسم الثاني: التحقيق والتصحيح والمراجعة:

أوَّلاً: التحقيق:

1. تحقيق ومراجعة – (**طيبة النشر في القراءات العشر**) - ط1 الحلبي - سنة 1369هـ.
2. (**تحقيق فتح المجيد في قراءة حمزة من القصيد**) - مكتبة ومطبعة محمد على صبيح - ط1 سنة 1374هـ.

ثانيًا: المراجعة والتصحيح:

1. مراجعة وترتيب وتصحيح – (**إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد**) - ط الحلبي - سنة 1354هـ - فرغ من تأليفه سنة؟.
2. مراجعة وتصحيح – (**حاشية الإمام أحمد بن محمد الصاوي على الجلالين**) - ط الحلبي سنة 1360هـ.
3. ضبط وتصحيح ومراجعة – (**حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**) - ط الحلبي سنة 1355هـ، فرغ من تأليفه يوم 1355/11/23هـ.

---

(1) سألحقه بنهاية هذا الكتاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

4. تصحيح – (**الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ الجزرية**) - للشيخ خالد الأزهري - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح.
5. مراجعة – (**سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المُنتهي**) - لابن القاصح البغدادي - ط3 الحلبي - سنة 1373هـ.
6. مراجعة – (**غيث النفع في القراءات السبع**) - للإمام الصفاقسي على هامش " سراج القارئ " لابن القاصح - ط3 الحلبي - سنة 1373هـ.
7. مراجعة نهائية (**لفتح المعطي وغنية المقرئ في شرح معرفة ورسم المصري**) للإمام المتولِّي- مكتبة القاهرة - سنة 1366هـ.
8. مراجعة – (**قُرَّة العين من البيضاوي والجلالين في تفسير غريب القرآن**) - لأبي محمد يوسف بن إسماعيل النبهاني - ط الحلبي - سنة 1360هـ.
9. (**مراجعة المصحف الشريف**) - ط الحلبي - سنة 1349هـ.

منهج الضباع في مؤلفاته

يتلخص منهج الشيخ فيما يلي من نقاط:

- دقةُ الشيخ في نقل المعلومات والأمانة العلمية.

- النقلُ المباشر غالباً من مصادر أصيلة وهي كثيرة، سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو نادرة، مما يدلُّ على سعة أُفُقِه واطلاعه الواسع في مجال تخصصه خاصَّةً.

- اعتماد الشيخ في تصويباته وترجيحاته في الكثير الغالب على الإمام المُحقِّق ابن الجزري في النشر. ومُؤيداً ذلك (بإتحاف البرية بتحريرات الشاطبية)، و(الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتممة) كلاهما للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي (ت1313هـ).

- توسُّعُ الشيخ في بعض المباحث التجويدية خاصة وإفرادها برسائل ومباحث ومقالات.

- خوضُ المؤلف في مباحث دقيقة، مثل: حديثه عن عيوب النطق في مقالات (كيفية استعمال الحروف). وإفراده رسالةً في (النطق بالضاد).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الاهتمام بمصطلحات الُقرَّاء والعناية بها، فقد كتب من مقدمة كتابه (الإضاءة في بيان أصول القراءة) إلى الصفحة السادسة والخمسين، مبتدءاً بتعريف (القارئ والمقرئ) منتهياً بتعريف ياءات الزوائد مع توسُّعه في مبحث الروم والإشمام خاصة.

- اهتمام الشيخ بإفراد تنبيهاتٍ مُستقِلّة، وأخرى في ثنايا كُتُبِه.

مصادرهُ في كتبه

تعدَّدت مصادرُ - الضباع في كتبه، سواء كانت في القراءات السبع، أو العشر أو الأربعة عشر أو التجويد، أو الرسم والضبط والعد، أو مصادره في السُّنة النبوية من الصحيحين والسُّنن، أو كُتب العقائد والشمائل والفضائل واللُّغة، وغيرها.

والمتأمل في كُتُب الشيخ يجد أن طريقته في التعامل مع تلك المصادر تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأوَّل:

قسم لا يذكر مصادرهُ في مؤلَّفه وإنما يكتفي بما نقله عن أهل العلم من كتبهم صرَّح بذلك أو لم يُصرِّح، وهي طريقة بعض المُتقدِّمين في عدم ذكر مصادرهم في كتبهم.

وكتاب الشيخ (الفرائد المرتبة على الفوائد المُهذَّبة في بيان خُلف حفص من طريق الطيبة)، نموذج لهذا القسم.

القسم الثاني:

قسم ذكرهُ الشيخ استقلالاً إما في خاتمة الكتاب، أو في مبحثٍ خاص به، كما هو الحالُ في رسالتيه: (المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب)، (صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص).

القسم الثالث:

يذكرُ فيه الشيخ مصادرُه في ثنايا كُتبه، وهذا هو الحال في بقية كتبه ورسائله ومقالاته التي وقفتُ عليها.

ولقد حاولتُ مُستقرئاً مصادر الشيخ في كتبه ما أمكن ذلك، فتبيَّن لي أنه قد اعتمد على كتب مطبوعة وأُخرى مخطوطة بل ونادرة أحياناً مما يعني توسُّع الشيخ في طلب المعلومة وعدم الاكتفاء بما عندهُ من معلومات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويُمكن القول أن الشيخ قد استفاد واستوعب كتاب (النشر في القراءات العشر) للإمام المُحقق ابن الجزري، بل إن ترجيحاته وتصويباته جلُّها أو أكثرها اعتماداً على كتاب (النشر)، وحُقَّ لهُ ذلك، إذ هو إمام هذا الفن وعمدتُهُ.

وإليك بيان بأهم ما وقفتُ عليه من مصادره في مؤلفاته مبتدئاً بالقراءات السَّبع - مرتبة ترتيباً تاريخيًّا-.

أوَّلاً: القراءات السِّت والسبع.

1. (**المُجتبى في القراءات السبع**) لأبي القاسم الطرسوسي نزيل مصر (ت420هـ).
2. (**الهداية في القراءات السبع**) للإمام المهدوي (ت430هـ).
3. (**التبصرة في القراءات السبع**) لمكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ).
4. (**التيسير في القراءات السبع**) لأبي عمرو الداني (ت444هـ).
5. (**جامع البيان في القراءات السبع**) كلاهما لأبي عمرو الداني أيضاً.
6. (**العنوان في القراءات السبع**) لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت455هـ).
7. (**الكافي في القراءات السبع**) لابن شُريح الرُّعيني (ت476هـ).
8. (**الروضة في القراءات السبع**) لابن المُعدل (ت480هـ).
9. (**تلخيص العبارات في القراءات السبع**) لابن بَليمة (ت514هـ).
10. (**التجريد في القراءات السبع**) لابن الفحَّام (ت516هـ).
11. (**الكفاية في القراءات السِّت**) لسبط الخياط (ت541هـ).
12. (**حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**) للإمام الشاطبي (ت590هـ).
13. (**فتح الوصيد في شرح القصيد**) للإمام علم الدين السخاوي (ت643هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

14. (**كنز المعاني في شرح حرز الأماني**) لأبي عبد الله الموصلي (ت656هـ).
15. (**إبراز المعاني في شرح حرز الأماني**) لأبي شامة المقدسي (ت665هـ).
16. (**المُكرَّر في القراءات السبع**) لأبي حفص الأنصاري من علماء القرن التاسع الهجري.
17. (**غيث النفع في القراءات السبع**) للإمام الصفاقسي (ت1118هـ).
18. (**إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية**) للإمام المتولي (ت1313هـ).
19. (**النجوم الطوالع شرح الدرر اللوامع**) إبراهيم المارغني التونسي (ت بعد 1325هـ).

ثانياً: القراءات الثمان.

1. (**التذكرة في القراءات الثمان**) للطاهر بن غَلْبون (ت399هـ).
2. (**التلخيص في القراءات الثمان**) لأبي معشر الطبري (ت478هـ).
3. (**الإرشاد في القراءات الثمان**) لأبي الطيب بن غَلْبون (ت489هـ).

ثالثاً: القراءات العشر.

1. (**الروضة في القراءات العشر وقراءة الأعمش**) لأبي علي المالكي (ت438هـ).
2. (**التذكار في القراءات العشر**) لابن شيطا البغدادي (ت445هـ).
3. (**الوجيز في القراءات العشر**) للإمام الأهوازي (ت446هـ).
4. (**المُبهج في القراءات العشر وقراءة الأعمش واختيار خلف واليزيدي**) سبط الخياط (ت541هـ).
5. (**الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش**) لأبي الحسن الخياط (ت450هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6. (**المستنير في القراءات العشر**) لأبي طاهر البغدادي (ت496هـ).
7. (**الإرشاد والكفاية الكبرى في القراءات العشر**) للقلانسي (ت521هـ).
8. (**المصباح الزاهر في القراءات العشر**) للشهرزوري (ت550هـ).
9. (**غاية الاختصار في القراءات العشر**) لأبي العلاء الهمذاني (ت569هـ).
10. (**النشر في القراءات العشر**) للإمام ابن الجزري (ت833هـ).
11. (**الإيضاح على متن الدرة في القراءات الثلاث المتمة للعشر**) للإمام الزبيدي (ت848هـ).
12. (**الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتمة للعشرة**) للإمام المتولي (ت1313هـ).

رابعاً: القراءات الأربعة عشر.

(**الكامل في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها**) لأبي القاسم الهُذلي (ت465هـ).

(**إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**) أحمد بن محمد البنَّا الدمياطي (ت1117هـ).

خامساً: كتب أصول القراءات.

1. (**الإبانة عن معاني القراءات**) لمكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ).
2. (**الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة**) لأبي عمرو الداني (ت444هـ).
3. (**مُنجد المقرئين ومُرشد الطالبين**) لابن الجزري (ت833هـ).
4. (**لطائف الإشارات لفنون القراءات**) للإمام القسطلَّاني (ت923هـ).

سادساً: كتب الرسم والضبط والعد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

1. (**المُقنع**)، و(**المُحكم**) كلاهما- لأبي عمرو الداني (ت444هـ).
2. (**التبيين لهجاء التنزيل**) لأبي داود سليمان بن نجاح (ت496هـ).
3. (**عقيلة أتراب القصائد**) للإمام الشاطبي (ت590هـ).
4. (**مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**) لمحمد بن محمد الشرشي الشَّهير بالخراز (ت718هـ).

(**دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن**) لإبراهيم المارغني التونسي (ت بعد 1325هـ).

(**تحقيق البيان في عدِّ آي القرآن**) للإمام المتولي (ت1313هـ).

سابعاً: كتب الوقف والابتداء.

1. (**إيضاح الوقف والابتداء**) لأبي بكر بن الأنباري (ت328هـ).
2. (**القطع والائتناف**) لأبي جعفر النحاس (ت338هـ).
3. (**المُكتفى في الوقف والابتداء**) لأبي عمرو الداني (ت444هـ).
4. (**علل الوقوف**) لأبي عبدالله السَّجاوندي (ت560هـ).
5. (**الاقتضاء أو الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء**) لأبي محمد النكزاوي (ت683هـ).
6. (**المقصد لتلخيص ما في المرشد**) لأبي يحيى زكريا الأنصاري (ت926هـ). وغيرها.
7. (**اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم**) للإمام المتولي (ت1313هـ).

ثامناً: كتب التجويد.

(**التمهيد في علم التجويد**)، و(**المقدمة الجزرية**) كلاهما للإمام ابن الجزري (ت833هـ).

1. (**المنح الفكرية على المقدمة الجزرية**) للمُلا علي قاري (ت1016هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

2. (**حاشية المرعشي على جُهد المقل**) ساجقلي زاده المرعشي (ت1150هـ).
3. (**فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن الكريم**) للإمام المتولي (ت1313هـ).

تاسعاً: الدراسات القرآنية.

1. (**معاني القرآن**) للفراء (ت207هـ).
2. (**تأويل مشكل القرآن**) لابن قتيبة (ت276هـ).
3. (**جمال القراء وكمال الإقراء**) للإمام السخاوي (ت643هـ).
4. (**فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن**) لأبي يحيى زكريا الأنصاري (ت926هـ).

عاشراً: كتب السُّنة المُشرفة.

(**الصحيحان**) و(**السُّنن**)، و(**فتح الباري**) لابن حجر العسقلاني (ت852هـ).

الحادي عشر: كتب العقائد والشمائل.

1. (**شعبُ الإيمان**) للإمام البيهقي (ت458هـ).
2. (**الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى**) للقاضي عياض (ت544هـ).
3. (**شرح الشفا**) للملا علي قاري (ت1016هـ).

الثاني عشر: كتبُ اللُّغة:

1. (**مختار الصحاح**) لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت666هـ).
2. (**المصباح المنير**) لأبي العباس الفيومي (ت770هـ).
3. (**القاموس المحيط**) للمجد الفيروز أبادي (ت817هـ).
4. (**المُزهر في علوم اللغة وأنواعها**) للإمام السيوطي (ت911هـ).

عرض تفصيلي لبعض مؤلفاته

(**إرشاد المريد إلى مقصود القصيد**) حظِيتْ قصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي المتوفي سنة 590هـ والمسمَّاه بـ: (حرز الأماني ووجه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التهاني في القراءات السبع)، بقبول واسع وسارت بها الركبانُ وتسابق العلماءُ إلى شرحها واستخراج كنوزها، ومن أهم تلك الشروح:

1. فتح الوصيد في شرح القصيد - لعلم الدين السخاوي - ت643هـ.
2. كنز المعاني في شرح حرز الأماني- لأبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة - ت656هـ.
3. إبراز المعاني من حرز الأماني - لأبي شامة المقدسي - ت665هـ.
4. فرائد المعاني في شرح حرز الأماني - لأبي عبدالله الصنهاجي ابن آجرُّوم - ت723هـ.
5. كنز المعاني في شرح حرز الأماني- لإبراهيم بن عمر الجعبري - ت732هـ.
6. شرح أبي محمد بدر الدين الحسن بن قاسم المعروف بابن قاسم المرادي - ت749هـ.
7. شرح شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبي المعروف بالسَّمين - ت756هـ.
8. سراج القاري المبتدئ وتذكار المقري المنتهي - لعلي بن عثمان المعروف بابن القاصح - ت801هـ.
9. شرح جلال الدين السيوطي على الشاطبية - ت911هـ.
10. فتح الداني في شرح حرز الأماني - لأبي العباس القسطلاني - ت923هـ.
11. الوافي في شرح الشاطبية - للشيخ عبد الفتاح القاضي - ت1403هـ.

وعوداً على بدء فإن كتاب الشيخ " إرشاد المُريد إلى مقصود القصيد " هو من أجلِّ كتبه وأحسنها تأليفاً إذ جاء المُؤلَّف بأسلوب سهلٍ ميسور لكل مبتدئ طرق باب علم القراءات القرآنية، وقد ابتدأ الشيخُ كتابه بذكر سبب تأليفه إذ قال ما نصُّه: " قد طلب منِّي بعض الإخوان - أصلح الله لي ولهم الحال والشأن - أن أكتب شرحاً مختصراً على متن الشاطبية، وأقتصر فيه على المقصود، وأترك التعليل والأقاويل الأجنبية، فتوقفتُ عن ذلك مدةً من الزمان، لعلمي بأني لستُ من رجال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذلك الميدان، ولما لم أجدْ بُدَّاً من إجابته وتحقيق رغبته، طرقتُ الباب راجياً من الله- سبحانه وتعالى- التوفيق للصواب. اهـ ".

وفاته

توفي الشيخ علي بن محمد الضباع - رحمهُ الله تعالى - سنة 1380هـ على الصحيح[1].

مصوَّرات من المخطوط

---

(1) ينظر: الأعلام للزركلي (20/5)، العلامة الضباع جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن (ص13-43)، جهود الضباع في علم القراءات (ص7-9).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

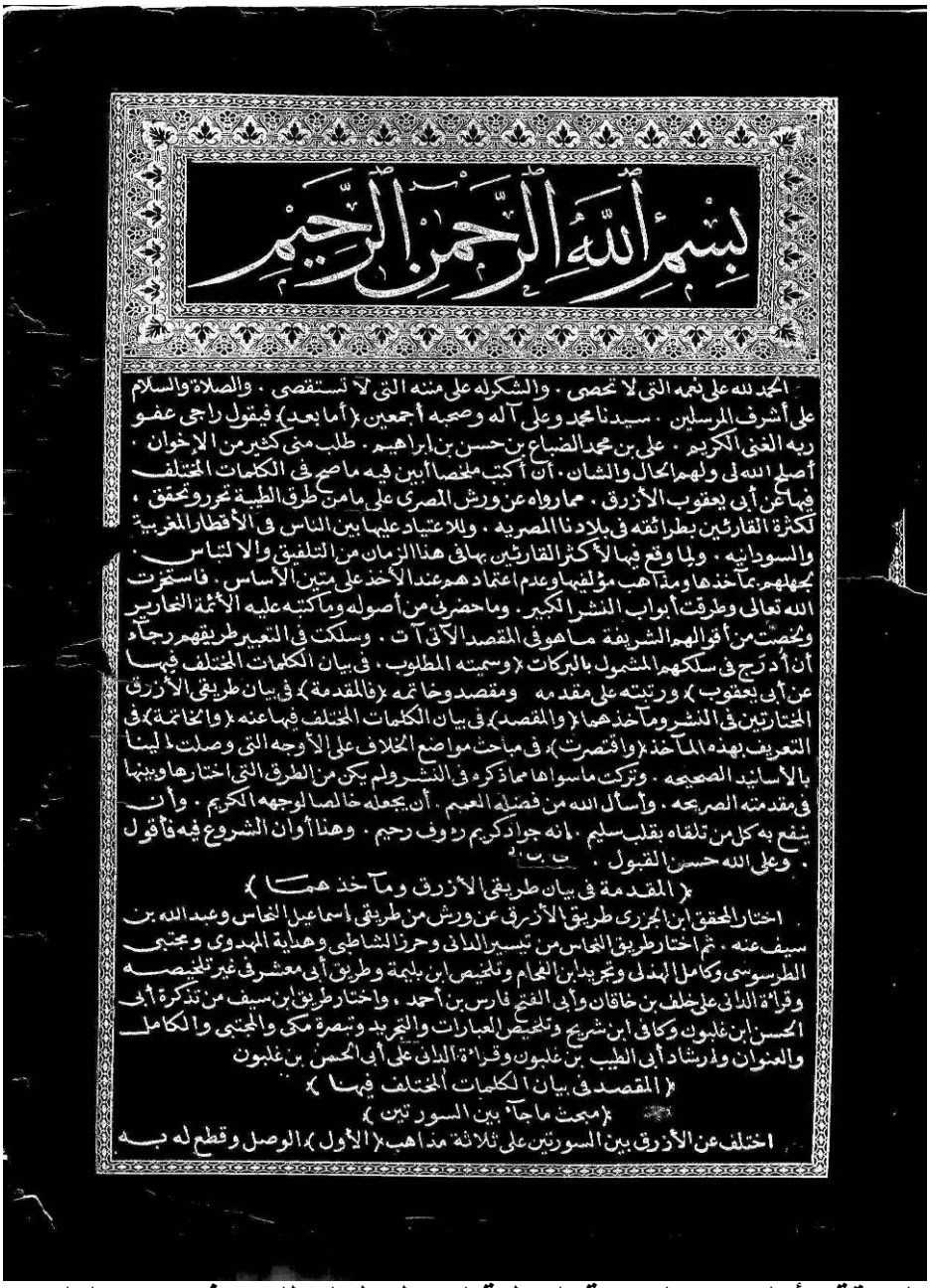

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التى لا تحصى . والشكر له على منه التى لا تستقصى . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿ أما بعد ﴾ فيقول راجى عفو ربه الغنى الكريم . على بن محمد الضباع بن حسن بن إبراهيم . طلب منى كثير من الإخوان . أصلح الله لى ولهم الحال والشان . أن أكتب ملخصا أبين فيه ما صح فى الكلمات المختلف فيها عن أبى يعقوب الأزرق . مما رواه عن ورش المصرى على ما من طرق الطيبة تحرو تحقق ، لكثرة القارئين بطرائقه فى بلادنا المصريه . وللاعتياد عليها بين الناس فى الأقطار المغربية والسودانيه . ولما وقع فيها الأكثر القارئين بها فى هذا الزمان من التلفيق والالتباس . لجهلهم بما خذها ومذاهب مؤلفيها وعدم اعتمادهم عند الأخذ على متين الأساس . فاستخرت الله تعالى وطرقت أبواب النشر الكبير . وما حضرنى من أصوله وما كتبه عليه الأئمة المحاريب وخصصت من أقوالهم الشريفة ما هو فى المقصد الآتى آت . وسلكت فى التعبير طريقهم رجاء أن أدرج فى سلكهم المشمول بالبركات ﴿ وسميته المطلوب . فى بيان الكلمات المختلف فيها عن أبى يعقوب ﴾ ورتبته على مقدمه ومقصد وخاتمه ﴿ فالمقدمة ﴾ فى بيان طريقى الأزرق المختارتين فى النشر وما خذهما ﴿ والمقصد ﴾ فى بيان الكلمات المختلف فيها عنه ﴿ والخاتمة ﴾ فى التعريف بهذه المآخذ ﴿ واقتصرت ﴾ فى مباحث مواضع الخلاف على الأوجه التى وصلت لنا بالأسانيد الصحيحه . وتركت ما سواها مما ذكره فى النشر ولم يكن من الطرق التى اختارها وبينها فى مقدمته الصريحه . وأسأل الله من فضله العميم . أن يجعله خالصا لوجهه الكريم . وأن ينفع به كل من تلقاه بقلب سليم . إنه جواد كريم رؤوف رحيم . وهذا أوان الشروع فيه فأقول . وعلى الله حسن القبول .

﴿ المقدمة فى بيان طريقى الأزرق وما خذهما ﴾

اختار المحقق ابن الجزرى طريق الأزرق عن ورش من طريقى إسماعيل النحاس وعبد الله بن سيف عنه . ثم اختار طريق النحاس من تيسير الدانى وحرز الشاطبى وهداية المهدوى ومجتبى الطرسوسى وكامل الهذلى ومجريد ابن النحام وتلخيص ابن بليمة وطريق أبى معشر فى غير تلخيصه وقراءة الدانى على خلف بن خاقان وأبى الفتح فارس بن أحمد . واختار طريق ابن سيف من تذكرة أبى الحسن ابن غلبون وكافى ابن شريح وتلخيص العبارات والتجريد وتبصرة مكى والمجتبى والكامل والعنوان وإرشاد أبى الطيب بن غلبون وقراءة الدانى على أبى الحسن بن غلبون

﴿ المقصد فى بيان الكلمات المختلف فيها ﴾

﴿ مبحث ما جاء بين السورتين ﴾

اختلف عن الأزرق بين السورتين على ثلاثة مذاهب ﴿ الأول ﴾ الوصل وقطع له به

الورقة الأولى من النسخة الخطية لمخطوط المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

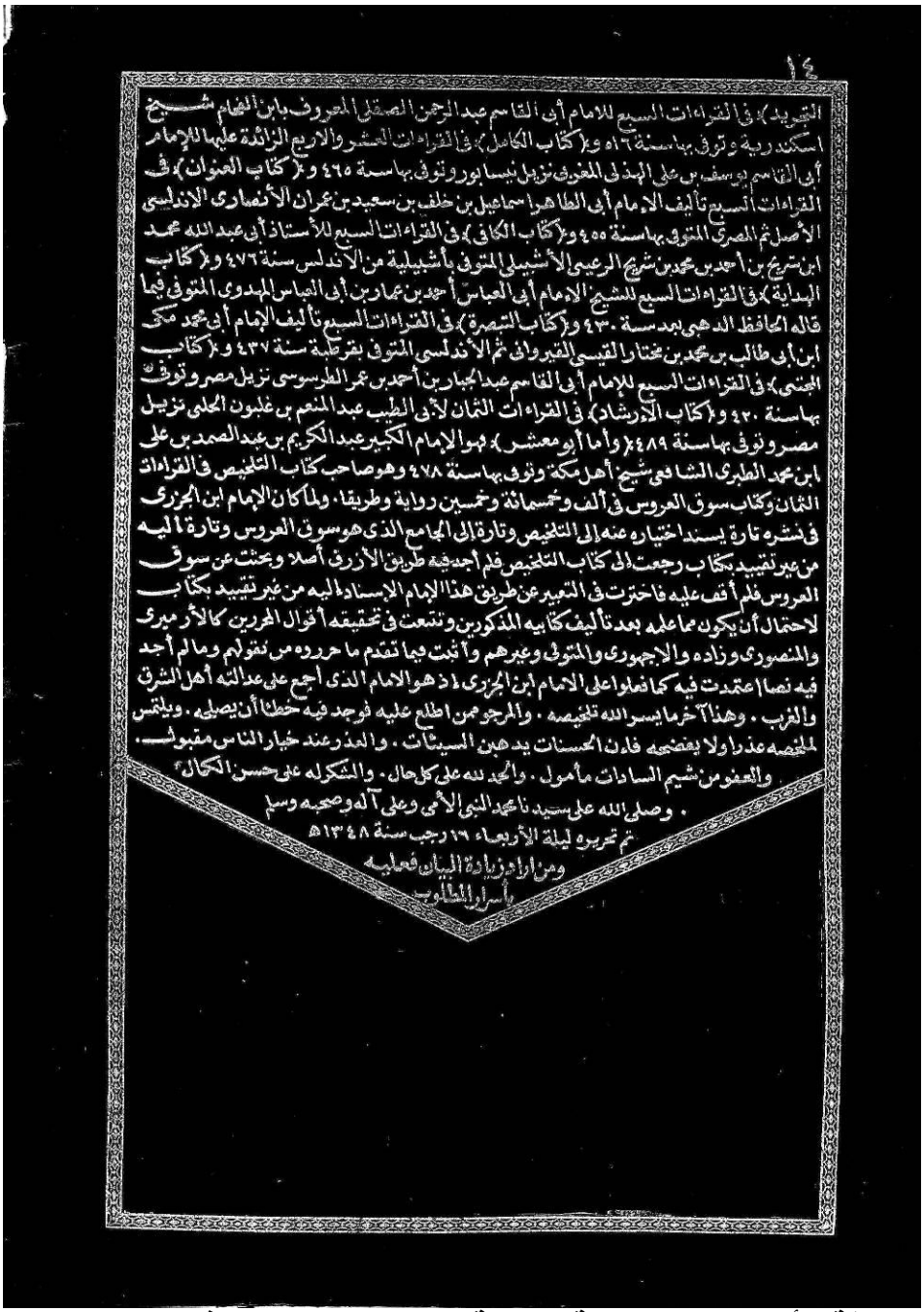
١٤

التجويد» في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبد الرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ
اسكندرية وتوفي بها سنة ٥١٦ هـ و«كتاب الكامل» في القراءات العشر والاربع الزائدة عليها للإمام
أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي نزيل نيسابور وتوفي بها سنة ٤٦٥ و«كتاب العنوان» في
القراءات السبع تأليف الامام أبي الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الاندلسي
الأصل ثم المصري المتوفى بها سنة ٤٥٥ و«كتاب الكافي» في القراءات السبع للأستاذ أبي عبد الله محمد
ابن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي المتوفى بأشبيلية من الاندلس سنة ٤٧٦ و«كتاب
الهداية» في القراءات السبع للشيخ الامام أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي المتوفى فيما
قاله الحافظ الذهبي بعد سنة ٤٣٠ و«كتاب التبصرة» في القراءات السبع تأليف الإمام أبي محمد مكي
ابن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي المتوفى بقرطبة سنة ٤٣٧ و«كتاب
الهتمي» في القراءات السبع للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي
بها سنة ٤٢٠ و«كتاب الارشاد» في القراءات الثمان لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل
مصر وتوفي بها سنة ٤٨٩ «وأما أبو معشر» فهو الإمام الكبير عبد الكريم بن عبد الصمد بن علي
ابن محمد الطبري الشافعي شيخ أهل مكة وتوفي بها سنة ٤٧٨ وهو صاحب كتاب التلخيص في القراءات
الثمان وكتاب سوق العروس في ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا. ولما كان الإمام ابن الجزري
في نشره تارة يسند اختياره عنه إلى التلخيص وتارة إلى الجامع الذي هو سوق العروس وتارة إليه
من غير تقييد بكتاب رجعت إلى كتاب التلخيص فلم أجد فيه طريق الأزرق أصلا وبحثت عن سوق
العروس فلم أقف عليه فاخترت في التعبير عن طريق هذا الإمام الإسناد إليه من غير تقييد بكتاب
لاحتمال أن يكون مما علمه بعد تأليف كتابيه المذكورين وتتبعت في تحقيقه أقوال المحررين كالأزميري
والمنصوري وزاده والاجهوري والمتولي وغيرهم وأثبت فيما تقدم ما حرروه من نقولهم وما لم أجد
فيه نصا اعتمدت فيه كما فعلوا على الامام ابن الجزري إذ هو الامام الذي أجمع على عدالته أهل الشرق
والغرب. وهذا آخر ما يسر الله تلخيصه. والمرجو ممن اطلع عليه فوجد فيه خطأ أن يصلحه. ويلتمس
لملخصه عذرا ولا يفضحه فإن الحسنات يذهبن السيئات. والعذر عند خيار الناس مقبول.
والعفو من شيم السادات مأمول. والحمد لله على كل حال. والشكر له على حسن الكمال.
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم
ثم تحريره ليلة الأربعاء ١٦ رجب سنة ١٣٤٨ هـ
ومن اراد زيادة البيان فعليه
بأسرار المطلوب

الورقة الأخيرة من النسخة الخطية لمخطوط المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب
النص المحقق من كتاب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب

[مقدِّمة المصنِّف]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه التي لا تُحصى، والشكر له على مننه التي لا تُستقصى، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فيقول راجي عفو ربه الغني الكريم علي بن محمَّد الضبَّاع بن حسن بن إبراهيم، طلب مني كثير من الإخوان – أصلح الله لي ولهم الحال والشأن – أن أكتب ملخَّصاً أبيِّن فيه ما صحَّ في الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب الأزرق مما رواه عن ورش المصري، على ما من طرق الطيِّبة تحرر وتحقق؛ لكثرة القارئين بطرائقه في بلادنا المصريَّة، وللاعتياد عليها بين الناس في الأقطار المغربيَّة والسودانيَّة.

ولما وقع فيها لأكثر القارئين بها في هذا الزمان من التلفيق والالتباس، لجهلهم بمآخذها ومذاهب مؤلِّفيها وعدم اعتمادهم عند الأخذ على متين الأساس.

فاستخرت الله تعالى وطرقت أبواب (النشر الكبير)[1]، وما حضرني من أصوله، وما كتبه عليه الأئمَّة النَّحارير.

ولخَّصت من أقوالهم الشريفة ما هو في المقصد الآتي آت، وسلكت في التعبير طريقهم رجاء أن أُدرَج في سلكهم المشمول بالبركات، وسميتُه: (**المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب**)، ورتبته على مقدِّمة، ومقصد، وخاتمة.

فالمقدِّمة: في بيان طريقي الأزرق المختارتين في النشر ومآخذهما.

والمقصد: في بيان الكلمات المختلف فيها عنه.

والخاتمة: في التعريف بهذه المآخذ.

---

(1) النشر الكبير: هو كتاب (النشر في القراءات العشر)، والنشر الصغير: هو (تقريب النشر) للحافظ ابن الجزري (ت833هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واقتصرت في مباحث مواضع الخلاف على الأوجه التي وصلت إلينا بالأسانيد الصحيحة، وتركت ما سواها مما ذكره في النشر ولم يكن من الطرق التي اختارها وبيَّنها في مقدمته الصريحة.

وأسأل الله من فضله العميم، أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من تلقَّاه بقلب سليم إنه جواد كريم رءوف رحيم. وهذا أوان الشروع فيه فأقول وعلى الله حسن القبول.

المقدِّمة

في بيان طريقي الأزرق ومآخذهما

اختار المحقق ابن الجزري طريق الأزرق عن ورش من طريقي إسماعيل النحاس[1]، وعبد الله بن سيف[2] عنه.

ثم اختار طريق النحاس: من تيسير الداني، وحرز الشاطبي، وهداية المهدوي، ومجتبى الطرسوسي، وكامل الهذلي، وتجريد ابن

---

(1) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد. أبو الحسن المصري النحاس المقرئ، صاحب الأزرق. قرأ على: أبي يعقوب الأزرق، عن ورش. وتصدر بمصر للإقراء. وقرأ عليه خلق منهم: أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال الأزدي، وحمدان بن عون الخولاني، ومحمد بن عمر بن خيرون المعافري الأندلسي، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو جعفر أحمد بن أسامة التجيبي، وأبو بكر أحمد بن أبي الرخاء، وأحمد بن إبراهيم الخياط. وآخر من مات من أصحابه التجيبي، وابن أبي الرخاء شيخا خلف بن خاقان. وكان محققاً مجود، بصيراً بقراءة ورش، وعبد القوي بن كمونة، وهما من أصحاب ورش. ورحل القراء إليه من البلاد، وكان يقرئ بمكتبه وبجامع مصر وكف بصره بآخره. وقال ابن شنبوذ: أخبرني أنه قرأ على أبي يعقوب ختمتين. وقال النقاش: قرأ على عبد الصمد، إلى سورة طه. وعلى ابن كمونة ختمتين. وقال بعضهم: إنه قرأ على أبي يعقوب سبع عشرة ختمة. إسماعيل بن الفضل البلخي. عن: قتيبة، وإسماعيل بن عيسى العطار، وغيرهما. وعنه: ابن قانع، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي. قال الدارقطني: لا بأس به. ومات سنة (206هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (186/5)، غاية النهاية في طبقات القراء (72/1).

(2) ابن سيف: الإمام المقرئ الكبير، أبو بكر، عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي، صاحب أبي يعقوب الأزرق، وكان خاتمة من تلا عليه، وحدث أيضاً عن: محمد بن رمح، وغيره. قرأ عليه: إبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام، وشيخ للأهوازي اسمه: محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي، وآخرون. وسماه طاهر بن غلبون: محمداً. توفي بمصر في جمادى الآخرة، سنة (137هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (440/14)، حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة للسيوطي (162/1).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفحَّام، وتلخيص ابن بلِّيمه، وطريق أبي معشر في غير تلخيصه، وقراءة الداني على خلف بن خاقان، وأبي الفتح فارس بن أحمد.

واختار طريق ابن سيف: من تذكرة أبي الحسن ابن غلبون، وكافي ابن شريح، وتلخيص العبارات، والتجريد، وتبصرة مكي، والمجتبى، والكامل، والعنوان، وإرشاد أبي الطيب ابن غلبون، وقراءة الداني على أبي الحسن ابن غلبون.

المقصد
في بيان الكلمات المختلف فيها
مبحث ما جاء بين السورتين

اختلف عن الأزرق بين السورتين على ثلاثة مذاهب:

الأوَّل: الوصل وقطع له به [2/أ] صاحب الهداية والعنوان وهو ظاهر عبارة الكافي، وأحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية.

الثاني: السكت وقطع له به ابنا غلبون وابن بليمة وهو الذي في التيسير وقرأ به الداني على جميع شيوخه، وهو الثاني في الشاطبية وهو ظاهر عبارة الكامل.

الثالث: البسملة وقطع له به صاحب التبصرة من قراءته على أبي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية.

وسكت في النشر عن مذهب صاحب المجتبى والظاهر أنه الوصل كصاحب العنوان.

وسكت أيضاً عن مذهب أبي معشر ويظهر من كلام صاحب الروض[1] أنه الوصل أيضاً.

وسكت أيضاً عن مذهب صاحب التجريد والذي وجدته فيه من هذه الطرق الوصل، واستظهر المحرر المتولي[2] البسملة أيضاً لصاحب الكامل فاعرفه.

---

(1) اسمه: (الرَّوْضُ النَّضِيرُ فِي تَحْرِيرِ أَوْجُهِ الْكِتَابِ الْمُنِيرِ) للإمام محمد بن أحمد المتولي، قمت بتحقيقه مؤخراً، وألحقت بآخره كتاب: (إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة) للأزميري.

(2) المتولي: محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بمتولي، وينعت بشيخ القراء: عالم بالقراءات، مصري أزهري، ضرير. أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة 1293 هـ مولده ووفاته بالقاهرة. من كتبه (بديعة الغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر)، و(مقدمة في قراءة ورش)، و(منظومة في القراءات) نظم بها رسالة ورش، و(الوجوه المسفرة في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فصل: واختار صاحب الهداية السكت بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطفيف، وبين والفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، ونصَّ عليه أبو معشر في سوق العروس، وأشار إليه الشاطبي لذوي الوصل.

واختار البسملة فيهنَّ ابنا غلبون، وبه قرأ الداني على خلف بن خاقان وأبي الحسن ابن غلبون، وأشار إليه الشاطبي لذوي السكت، وذهب الباقون إلى عدم التفرقة بين هذه الأربع وغيرها، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

فصل: ويجوز للأزرق بين الأنفال وبراءة:

الوقف: من جميع الطرق المذكورة.

والسكت: من طريق الداني والشاطبي والهذلي وابني غلبون وابن بليمة ومكي.

والوصل: من الهداية والعنوان والمجتبى والشاطبية والكافي والتجريد وهو طريق أبي معشر واختاره له صاحب التذكرة.

مبحث
ما جاء في مدِّ البدل

مد البدل هو ما تقدَّم فيه الهمز على حرف المدِّ سواء كان الهمز ثابتاً نحو: (آمَنُوا)(البقرة:9)، (وَنَأَى)(الإسراء:83)، و(سَوْآتِهِمَا)(الأعراف:20)، و(لإِيلافِ)(قريش:1)، و(دُعَائي)(نوح:6)، و(الْمُسْتَهْزِئينَ)(الحجر:95)، و(النَّبِيئِينَ)، و(أُوتُوا)(البقرة:101)، و(يَؤُوساً)(الإسراء:83)، و(النَّبِيئُونَ).

أو مغيَّراً بالتسهيل وهو في (آمَنْتُمْ)(الأعراف:123) في الأعراف وطه والشعراء، و(أَآلِهَتُنَا)(الزخرف:58)، و(جَاءَ آلَ لُوطٍ)(الحجر:61)، في الحجر، و(جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ)(القمر:41) في القمر.

أو بالإبدال وذلك في (هَؤُلاءِ آلِهَةً)(الأنبياء:99) في الأنبياء، و(مِنَ السَّمَاءِ آيَةً)(الشعراء:4) في الشعراء.

إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة)، و(الروض النضير)، و(الضاد والظاء) رسالة، و(توضيح المقام) رسالة، و(تحقيق البيان في عد آي القرآن) رسالة، و(مقدمة في فوائد لابد من معرفتها للقارئ) رسالة. توفي سنة (1313هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (21/6)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (281/8).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أو بالنقل نحو: (الْآخِرَةُ)(البقرة:94)، (الْآنَ جِئْتَ)(البقرة:71)، (لِلْإِيمَانِ)(آل عمران:167)، (الْأُولَى)(طه:21)، (مَنْ آمَنَ)(البقرة:62)، (ابْنَيْ آدَمَ)(المائدة:27)، (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا)(الصافات:69)، (قُلْ إِي وَرَبِّي)(يونس:53)، (قَدْ أُوتِيتَ)(طه:36) وشبه ذلك.

وقد اختلف أهل الأداء عن الأزرق في ذلك على ثلاثة مذاهب:

الأوَّل: الإشباع وهو طريق صاحب الهداية والعنوان والمجتبى والتجريد والكافي والكامل، وهو أحد الثلاثة في الشاطبية، وذكره صاحب لطائف الإشارات للداني من قراءته على أبي الفتح وابن خاقان.

الثاني: التوسط وهو طريق الداني في تيسيره وأحد الوجهين في تلخيص العبارات، والثاني في الشاطبية، وهو الذي يظهر من النشر للداني في جامعه من قراءته على أبي الفتح وابن خاقان، وقرأ به الأزميري على بعض شيوخه لصاحب الإرشاد على قول طاهر بن سرب.

الثالث: القصر وهو طريق صاحب التذكرة، وبه قرأ الداني عليه، وهو الثاني في تلخيص العبارات، والثالث في الشاطبية؛ بل ذكر أبو شامة أنه اختيار ناظمها، وقرأ به الأزميري على بعض شيوخه لصاحب الإرشاد على قول سلطان صاحب النشر عن مذهب أبي معشر، وظاهر الروض أنه الإشباع.

وأما مذهب صاحب التبصرة فالذي قرأ به صاحب النشر من طريقه الإشباع، ومكي عن أبي شامة أن عبارته تحتمل الإشباع والتوسط، وعن السخاوي الإشباع فقط، وعن الفاسي المد والقصر، وأن القصر هو الاختيار، ثم تعقب حكايته القصر فقال: وفيه نظر اهـ.

وقد تعقبه على ذلك الأستاذ زاده[1] وغيره من المحرِّرين، فذكر زاده أن مكيًّا قال في تبصرته: فقرأ ورش بتمكين المدِّ فيما روى

---

(1) عبد المنان الحنفي الرومي، المعروف بعبد الله حلمي الأماسيّ، والشهير بيوسف زاده أو يوسف أفندي زاده: عالم بالتفسير والقراءات والحديث. ومات في الآستانة . ينظر: الأعلام للزركلي (130/4).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المصريون عنه، وقرأ الباقون بمدٍّ متوسط كما يخرج من اللفظ، وكذلك روى البغداديون عن ورش وبالمدِّ قرأت له[1] اهـ.

قال زاده: فالظاهر من هذه العبارة أن المراد بتمكين المدِّ هو ما دون الإشباع، وهو [2/ب] المعبر في هذا الفن بالتوسط.

قال: وإنما قلنا ذلك لأنه قال: وقرأ الباقون بمدٍّ متوسط كما يخرج من اللفظ والمراد من الباقين من عدا ورشاً، ومذهبهم في ذلك هو الاكتفاء بمقتضى ذات حرف المدِّ، ويشهد لذلك قوله: كما يخرج من اللفظ الخ.

قال المتولي: " وكلام زاده ظاهر جلي لا شبهة فيه عند علماء الفنِّ "[2].

ثم ذكر أن ما حكاه ابن الجزري عن أبي شامة من أن مكيًّا ذكر كلا من الإشباع والتوسط غير موجود في شرحه على القصيد، وأنه على تقدير وجوده فهو وهم أخذ التوسط من قوله: بمدٍّ متوسط وقد عرفت أن المراد به ما هو.

وحمل قوله: بتمكين المدِّ على الإشباع، وأن ما حكاه عن السخاوي من اقتصاره على الإشباع منتقض بما في شرحه على القصيد، ونصه مع قول الناظم:

.... **وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلاَ**

أي: مشبعاً ذكر ذلك مكي وغيره:

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ ....

وقد ذكر التوسط أيضاً مكي وذكره أبو عمرو اهـ.

وبهذا تعلم ما في قوله فقط. وأن ما تعقب به الفاسي في اختياره القصر من أن فيه ليس بسديد؛ إذ نص عبارته: واختار مكي القصر أيضاً مع إجازته للمدِّ فقال: ترك المد هو الاختيار لإجماع القراء على ذلك إلا

---

(1) ينظر: التبصرة في القراءات السبع لمكي (ص21)، شرح الجعبري على الشاطبية (22/2).

(2) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص164), بتحقيقي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نافعاً، ولإجماع الرواة عن نافع على ذلك إلا ورشاً ولإجماع الرواة عن ورش على ذلك إلا المصريين اهـ.

ولعل وجه النظر - والله أعلم - هو أنه حمل المدَّ المتوسط في عبارة التبصرة على التوسط مع أن المراد القصر كما تقدَّم اهـ.

والمخلص من ذلك كله أنه لا مانع من الأخذ بالأوجه الثلاثة؛ إذ الكل ثقات.

فصل: وقد اتفق أصحاب المدِّ إشباعاً كان أو توسُّطاً على استثناء (يُؤَاخِذُ)(النحل:61) كيف وقع، وعلى استثناء ما وقع الهمز فيه بعد ساكن صحيح وهما من كلمة واحدة نحو: (قُرْآنٍ)(يونس:61)، و(الظَّمْآنُ)(النور:39).

واختلفوا في ثلاث كلمات:

الأولى: (إِسْرائيلَ)(البقرة:40) فاستثناها الداني وتبعه الشاطبي، ولم يستثنها الباقون؛ بل نصَّ على مدِّها صاحب العنوان والكافي.

الثانية: (آلْآنَ)(يونس:51) أعني المد بعد اللام بموضعي يونس.

الثالثة: (عَاداً الْأُولَى)(النجم:50) بالنجم نصَّ على استثنائهما المهدوي وابن شريح، وعلى استثناء (عَاداً الْأُولَى)(النجم:50) فقط مكي، ولم يستثنهما الداني في تيسيره، واستثناهما في جامعه، وأجرى الخلاف فيهما الشاطبي.

وأما صاحب العنوان والكامل والمجتبى وأبو معشر وابن بليمة فلم يستثنِ أحد منهم ما أجمع على استثنائه من نحو: (يُؤَاخِذُ)(النحل:61)، ولا ما اختلف فيه من (آلْآنَ)(يونس:51) و(عَاداً الْأُولَى)(النجم:50)، ولا مثل أحد منهم بشيء من المغير نحو: (آمَنْتُمْ)(الأعراف:123)، و(لِلْإِيمَانِ)(آل عمران:167)، و(هَؤُلاءِ آلِهَةً)(الأنبياء:99)، ولم يتعرَّضوا له، ولم ينصُّوا إلا على الهمز المحقق، ولا مثلوا إلا به.

قال المتولي: " وهذا كما في النشر صريح أو كالصريح في الاعتداد بالعارض وله وجه قوي وهو ضعيف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير قال المحقق ابن الجزري: ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثنى وهو الذي اقتصر عليه في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الطيبة "[1]. وقال في أصلها: " وبه قرأت وبه آخذ ولا أمنع الاعتداد بالعارض وهو القياس "[2].

قال المتولي: " والذي عليه العمل اليوم هو الأخذ بالاعتداد وعدمه وعليه تفريعنا؛ ولكن الاعتداد بالعارض لا يظهر من تلخيص ابن بليمة؛ لأنه مثل فيه بـ: (آمَنَ الرَّسُولُ)(البقرة:285)، وهو مغير في الوصل محقق في الابتداء، ولم يخصه بحال، فدلَّ ذلك على أن المغير والمحقق عنده؛ سواء فالأَولى عدم الأخذ به منه وحكايته الوجهين من الاعتداد بالأصل والعارض في الابتداء بالمعرف كالشاطبي مما يؤيد ذلك. ولم يذكر صاحب العنوان شيئاً في الابتداء بذلك. قال ابن الجزري في التحفة: فيبتدئ بالأصل يعني بهمزة الوصل وعليه فلا يسوغ له سوى الإشباع في نحو: (الْأُولَى)(طه:21)، و(الْآخِرَةُ)(البقرة:94) بهذا ينتقد قوله فيما تقدم، وهذا صريح أو كالصريح في الاعتداد بالعارض بالنسبة للعنوان؛ بل ولغيره لإفادته أنه عند عدم النص؛ إنما يرجع إلى الأصل، ولا شكَّ أنه الأقرب فليتأمل "[3] اهـ.

وذكر الأزميري الاعتداد بالعارض من الكافي والهداية والتبصرة وهو سهو، [3/أ] ومنشأ سهوه قول صاحب النشر: " وكذلك من علمناه من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثِّلوا بشيء من هذا النوع؛ إلا أن إطلاقهم التسهيل قد يرجح إدخال نوع بين بين "[4] وفيه نظر؛ لأنه قال في آخر باب المدِّ والقصر: " وكذلك استثنى جماعة ممن لا يعتد بالعارض لورش من طريق الأزرق (آلْآنَ)(يونس:51) موضعي يونس "، إلى أن قال: " واستثنى الجمهور منهم (عَاداً الْأُولَى)(النجم:50) وهؤلاء ممن استثنوها كما سيأتي[5].

---

(1) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص162).
(2) ينظر: النشر في القراءات العشر (357/1).
(3) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص163).
(4) ينظر: النشر في القراءات العشر (343/1)، الروض النضير للمتولي (ص163).
(5) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص163).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا شكَّ أنه من يعتد بالعارض هو في إغناء عن استثنائهما. ثم إن قوله: " قد يرجح إدخال نوع بين بين "[1]؛ أي: إدخاله في المدِّ دون المغير بالنقل أو بالإبدال تمسك به الأزميري وغيره ولا وجه له تأمل.

واختلفوا في حرف المدِّ إذا وقع بعد همزة الوصل حالة الابتداء نحو: (اؤْتُمِنَ)(البقرة:283)، (ائْتِ بِقُرْآنٍ)(يونس:15)، فنصَّ على استثنائه، وترك الزيادة في مدِّه الداني وأبو معشر والشاطبي، ونصَّ على الوجهين جميعاً من المدِّ وتركه ابن شريح ومكي، وقال في التبصرة: " وكلا الوجهين حسن وترك المد أقيس "[2].

ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحَّام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا غيرهم من الباقين، فيحتمل مده لدخوله في القاعدة، ولا يضر عدم التمثيل به، ويحتمل تركه، وأن يكون استغنوا عن ذلك بما مثلوا به من غيره وهو الأولى.

ووجه المدِّ: وجود حرف المدِّ بعد همزة محققة لفظاً وإن عرضت ابتداء.

ووجه القصر: كون همزة الوصل عارضة ولا ابتداء بها عارض، فلم يعتد بالعارض.

مبحث
ما جاء في حرفي اللين

اختلف أهل الأداء عن الأزرق في حرفي اللين إذا وقع بعدهما همز واتصل بكل منهما في كلمة واحدة نحو: (شَيْءٍ)(البقرة:20) كيف وقع، و(كَهَيْئَةِ)(آل عمران:49)، و(يَيْأَسُ)(يوسف:87)، و(السَّوْءِ)(الفتح:12) على أربعة مذاهب:

الأوَّل: الإشباع وهو طريق المهدوي وأحد الوجهين في الكافي والشاطبية ويحتمل في التجريد.

الثاني: التوسط وهو طريق مكي والداني من قراءته على فارس وابن خاقان، وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد.

---

(1) ينظر: النشر في القراءات العشر (343/1)، الروض النضير للمتولي (ص163).

(2) ينظر: التبصرة في القراءات السبع لمكي (ص21)، النشر في القراءات العشر (343/1)، الروض النضير للمتولي (ص165).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثالث: الإشباع في (شَيْءٍ)(البقرة:20) فقط كيف أتى، وقصر سائر الباب، وهو طريق صاحب المجتبى، وكذا صاحب العنوان على ما في النشر. قال المتولي: " وإنما قلنا على ما في النشر؛ لأنه ذكر فيه الإشباع من طريقه، وتابعه الأزميري وغيره مع أن طريقه التوسط فقط، ونص عبارته، (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(البقرة:20) بالمدِّ في هذه الكلمة كيف تصرَّفت حمزة وورش "[1] اهـ.

أطلق المدَّ لهما فاتفقا فيه قدراً واحداً، فحملنا المدَّ على الإشباع فلم يوافق؛ لأن حمزة لا يشبع[2] باتفاق الرواة عنه، فوجب الحمل على التوسط ليمكن اتفاقهما، ويؤيد هذا الشيخ ابن الجزري في تحفته ما نصه: ولم يمد ورش يعني من طريق العنوان من حرفي اللين قبل الهمزة سوى (شَيْءٍ)(البقرة:20) كيف أتت فوافقه على المدِّ فيها حمزة فلم يسكت ومدها مدًّا متوسطاً "[3].

وقال فيها أيضاً: " ولا ينقل حمزة إلى (شَيْءٍ)(البقرة:20) مما ينقل إليه ورش " إلى أن قال: " وأما (شَيْءٍ)(البقرة:20) كيف تصرَّف تقدَّم أنه يمد عليه وسطاً كورش اهـ[4].

الرابع: التوسط في (شَيْءٍ)(البقرة:20) كيف أتى، وقصر سائر الباب، وهو طريق ابني غلبون وابن بليمة والهذلي، وبه قرأ الداني على طاهر.

وسكت في النشر عن مذهب أبي معشر، وقال المتولي: " ولم أقف على طريق أبي معشر في هذا الباب "[5]، وسكت عنه أيضاً الأزميري كالمنصوري وزاده، وقال السمرقندي: " الظاهر أنه كالهذلي ".

وأجمعوا على استثناء كلمتين من هذا الباب، فلم يرد أحد فيهما لا إشباعاً ولا توسطاً وهما (مَوْئِلاً)(الكهف:58)، و(الْمَوْؤُودَةُ)(التكوير:8).

---

(1) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص183).
(2) في (ف): " يسبع ".
(3) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص183).
(4) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص183).
(5) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص183).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

واختلفوا في واو (سَوْآتِهِمَا)(الأعراف:20) كيف وقع، فنصَّ على استثنائها الجمهور، ولم يستثنها الداني، ونص على الخلاف فيها الشاطبي.

وينبغي أن يكون الخلاف هو التوسط والقصر؛ لأن رواة الإشباع في هذا الباب مجمعون على استثنائها، فعلى هذا لا يتأتَّى فيها سوى أربعة أوجه، وهي قصر الواو مع ثلاثة[1] الهمزة طريق من قدمنا، والتوسط فيهما طريق الداني.

مبحث

ما جاء في ياء عين بمريم والشورى

اختلف أهل الأداء عن الأزرق في إشباعها وتوسطها وقصرها، فاقتصر على الأوَّل المهدوي، [3/ب] واقتصر له على الثاني ابنا غلبون وصاحب العنوان والمجتبى والداني في تيسيره، وقرأ له به في جامعه على ابن غلبون، وذكر هذين الوجهين الشاطبي ومكي والداني في جامعه؛ ولكنه اختار التوسط، وذهب ابن شريح إلى توسطها وقصرها.

وأما صاحب التجريد والتلخيص والكامل فالظاهر لهم من عبارة النشر التوسط والطول؛ لأنه ذكرهما من طريق المغاربة، وهؤلاء منهم ولم يخصهم بحكم؛ لكن هذه المسألة لم تكن في التلخيص ولا في التجريد أصلاً، فالقياس إذن أن يؤخذ لهما بالأوجه الثلاثة، ولا وجه للاقتصار على بعضها إذ كانت صحيحة مختارة على أن هذه المسألة من فنِّ التجويد ذكرها من مؤلفي القراءات، فإنما هو على سبيل التبرع، ومن لم يذكرها فإنما يدع القارئ يقرأ بما شاء.

وقال الأزميري: " وأما كتاب التجريد فلم يذكر في النشر عنه شيئاً من مراتب عين؛ ولكن منع القصر منه للأزرق ضمناً حيث قال: قلت: القصر في (عين) ورش طريق الأزرق مما انفرد به ابن شريح، ورأينا التجريد لم يتعرض لكلمة (عين) أصلاً في باب المدِّ والقصر، ولا في سورته، فالقياس أن يكون منه القصر فقط؛ ولكن نأخذ بالتوسط والطول للأزرق كما هو مذهبه في نحو: (شَيْءٍ)(البقرة:20)، و(سَوْءٍ)(مريم:28) وبالقصر لغيره.

---

(1) في (ف): " تلاثة ".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأما كتاب الكامل فلم يذكر في النشر عنه شيئاً من مراتب عين أيضاً؛ ولكن منع القصر منه للأزرق كما تقدَّم، ولم يكن هذا الكتاب عندي حتى أفتش وأذكر ما هو الحق، ونأخذ منه التوسط والطول لجميع القراء كالأزرق "[1] اهـ. وسكت في النشر أيضاً عن مذهب أبي معشر، والظاهر أنه كالهذلي.

مبحث
ما جاء في باب همزتي القطع المفتوحتين من كلمة

اختلف أهل الأداء عن الأزرق في الثانية منهما فسهَّلها عنه بين بين صاحب العنوان والمجتبى والإرشاد والتذكرة وابن بليمة والهذلي، وأبدلهما عنه ألفاً صاحب التيسير والهداية ومكي وابن الفحام والوجهان في الشاطبية والكافي وجامع البيان. وسكت في النشر عن مذهب أبي معشر والظاهر أنه التسهيل.

تنبيه: إذا أبدلت الثانية ألفاً وكان بعدها ساكن مد للساكنين نحو: (أَأَنْذَرْتَهُمْ)(البقرة:6)، وإن لم يكن ساكن مُدَّ قدر ألف نحو: (أَأَلِدُ)(هود:72)، وإذا وقف على (أَأَنْتَ)(المائدة:116)، وكذا (أَرَأَيْتَ)(الكهف:63) في مذهب المبدلين، فإنه يوقف ببين بين فراراً من اجتماع ثلاث سواكن ظواهر، وهو غير موجود في كلام العرب نبَّه عليه ابن الجزري؛ لكن نقل الشيخ سلطان[2] عن الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي[3] أن الداني جوز الإبدال مطلقاً في جامع البيان.

---

(1) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص434).

(2) المزاحي: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي: فاضل، كان شيخ الإقراء بالقاهرة. نسبته إلى منية مزاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة. توفي سنة (1075هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (108/3)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (238/4).

(3) السنباطي: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، شهاب الدين الشافعي: فاضل مصري، من أهل سنباط (في المحلة الكبرى بمصر) له كتب، منها (الفتاوى) جمعه بعض تلاميذه، في 432 صفحة، و(شرح مقدمة زكريا الأنصاري في الكلام على البسملة) توفي سنة (997هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (92/1)، معجم المؤلفين لرضا كحَّالة (149/1)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (457/1).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الأزميري: وكذا (أَرَأَيْتَ)(الكهف:63) أنا في جامع البيان أطلق الوجهين للأزرق ولم يقيده بوصل فيحتمل التقييد[1] اهـ. وذكر السيد هاشم جواز الوقف بالإبدال في (أَرَأَيْتَ)(الكهف:63) مع توسط الياء اهـ.

مبحث
ما جاء في ثانية همزتي أئمَّة

اختلف أهل الأداء عن الأزرق في ثانية همزتي هذه الكلمة حيث وقعت، فالجمهور على أنها تجعل بين بين، وعلى هذا نصَّ الهذلي وابن الفحام والمهدوي ومكي والشاطبي وغيرهم[2]، وهو معنى قول صاحب التيسير والتذكرة: " بياء مختلسة الكسر "، ونصَّ ابن شريح على جعلها خالصة، وأشار الشاطبي والداني في جامعه إلى أنه مذهب النحاة.

مبحث
ما جاء في (آلذَّكَرَيْنِ) وأخته

اختلف أهل الأداء عن الأزرق في كيفية تسهيل همزة الوصل من قوله تعالى: (آلذَّكَرَيْنِ)(الأنعام:143) موضعي الأنعام، و(آلْآنَ)(يونس:51) موضعي يونس، و(آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ)(يونس:59) فيها، و(آللَّهُ خَيْرٌ)(النمل:59) في النمل، فالجمهور على إبدالها ألفاً خالصة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو طريق صاحب الهداية والكافي والتبصرة والتجريد والإرشاد والتلخيص، وكذا صاحب التذكرة على ما في النشر، وهو الظاهر منه لأبي معشر.

وذهب جماعة إلى تسهيلها بين بين، وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس، وهو الذي وجده الأزميري في التذكرة خلافاً لما في النشر، والوجهان في التيسير والشاطبية وجامع البيان، وكذا الكامل على قول المتولي نقلاً عن إعلان ابن الجزري.

تنبيه: وعلى وجه الإبدال [4/أ] لا بدَّ من الإشباع للساكنين وهذا ظاهر في (آلذَّكَرَيْنِ)(الأنعام:143)، و(آللَّهُ)(يونس:59)، وأما (آلْآنَ)(يونس:51) فبالنظر لتغير سبب المدِّ فيها، وهو السكون بحركة

---

(1) ينظر: الروض النضير للمتولي (ص344).
(2) في (ف): " وعيرهم ".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النقل يجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فتقصر وعدمه فتمد، ولا وجه للتوسط لقول صاحب النشر في عارض الحركة والسكون ما نصه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه اهـ.

وهذا منه لا محالة خلافاً لبعضهم، وعليه فالذي يجوز في هذه الكلمة سبعة أوجه وصلاً، وتسعة وقفاً إبدال همزة الوصل مع المدِّ والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كلٍّ من الأوَّل والثالث ثلاثة اللام في الحالين، وعلى الثاني قصرها وصلاً وتثليثها وقفاً، وإذا انضم إلى هذه الكلمة بدل سابق أو لاحق فالحكم يدرك مما تأصل بالتأمل.

مبحث

ما جاء في ثانية الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين

اختلف عن الأزرق في الهمزة الثانية من كل همزتي قطع تلاصقتا من كلمتين واتفقتا في الشكل نحو: (جَاءَ أَحَدَكُمُ)(الأنعام:61)، (جَاءَ أَمْرُنَا)(هود:40)، (هَؤُلاءِ إِنْ)(البقرة:31)، (فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ)(الزخرف:84)، (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ)(الأحقاف:32).

فروى عنه إبدالها حرف مدٍّ جمهور المصريين ومن أخذ[1] عنهم من المغاربة، وهو الذي قطع به غير واحد منهم كالمهدوي وابن الفحام.

وروى عنه تسهيلها بين بين طاهر بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان والتيسير، والوجهان في الشاطبية والكافي والتبصرة وجامع البيان.

وخرج عن هذا الأصل ثلاث كلمات:

1. (هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ)(البقرة:31).
2. و(الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ)(النور:33).
3. و(جَاءَ آلَ)(الحجر:61).

فأما (هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ)(البقرة:31)، و(الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ)(النور:33)، فذهب جماعة من المسهلين إلى إبدال الثانية ياء مكسورة فيهما، وهو الذي في التيسير والجامع من قراءة الداني على ابن خاقان، وذكر فيهما كلا من التسهيل والياء المكسورة ابن بليمة وصاحب

---

(1) في (ف): " أخذ ".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التذكرة والداني من قراءته على أبي الفتح فارس وأبي الحسن طاهر، وذكر فيهما الثلاثة في الشاطبية.

وأما (جَاءَ آلَ)(الحجر:61)، فذكر الأزميري نقلاً عن الداني ومكي أن جماعة من المبدلين ذهبوا إلى تسهيله بين بين.

تنبيه: وعلى وجه الإبدال في هذا الباب إذا وقع بعد الحرف المبدل ساكن زيد في مقداره لالتقاء الساكنين، فإن لم يكن ساكن لم يرد على مقدار حرف المدِّ، ويجوز الوجهان في (جَاءَ آلَ)(الحجر:61) في الجحر والقمر، وأجاز بعضهم توسطه وهو ضعيف كما نبَّه عليه في النشر.

مبحث
ما جاء في باب (يَشَاءُ إِلَى)

اختلف عن الأزرق في كيفية تسهيل الهمزة الثانية في (يَشَاءُ إِلَى)(البقرة:142) ونحوه، فذهب بعضهم إلى أنها تبدل واواً خالصة، وهو مذهب جمهور القراء قديماً وبه الداني على ابن خاقان.

وذهب بعضهم إلى أنها تجعل بين الهمزة والياء، وهو مذهب جمهور القراء حديثاً، وبه قرأ على أبي الفتح وبه قطع مكي والمهدوي وصاحب العنوان، ونصَّ على الوجهين في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وبهما قرأ الداني على ابن غلبون، وقرأ صاحب التجريد بالإبدال على ابن نفيس، وبالتسهيل على عبد الباقي.

وسكت في النشر عن مذهب الهذلي وأبي معشر والطرسوسي, أبي الطيب ويظهر من أقوال الأزميري والمتولي إجراء الوجهين للأولين، والتسهيل للأخيرين.

مبحث
ما جاء في الهمزة التي بعد راء باب (أَرَأَيْتَ)

اختلف عن الأزرق في كيفية تسهيلها، فروى بعضهم إبدالها ألفاً وتمد للساكنين وهو أحد الوجهين في التبصرة والشاطبية وجامع البيان، وروى بعضهم تسهيلها بين بين وهو الثاني في التبصرة والشاطبية والجامع وإليه ذهب الجمهور عنه.

مبحث
ما جاء في ألف (هَا أَنْتُمْ) وهمزته

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اختلف عن الأزرق في ها أنتم حيث وقعت[1] على ثلاثة أوجه:

الأوَّل: حذف الألف فيؤتى بهمزة مسهلة بعد الهاء، وهو الذي في التيسير وأحد الوجهين في الشاطبية.

الثاني: إبدال الهمزة ألفاً ممدودة للساكنين وهو الذي في الهداية والثاني من الشاطبية.

الثالث: إثبات الألف مشعبة أو مقصورة مع تسهيل الهمزة فيها، وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان والتجريد والتلخيص [4/ب] والتذكرة، ويظهر للكامل والمجتبى والجامع وأبي معشر من قول صاحب النشر وعليه جمهور المغاربة والمصريين.

مبحث
ما جاء في هاء كتابيه إني

اختلف فيها عن الأزرق، فروى الجمهور عنه إسكانها وتحقيق الهمزة، وقطع به غير واحد وهو الذي في التيسير والتلخيص والعنوان والمجتبى والتذكرة والإرشاد، وهو المأخوذ به من طريق أبي معشر، وكذا التجريد وجامع البيان من هذه الطرق، وروى النقل جماعة وذكر الوجهين مكي، وقال: وتركه أحسن، والشاطبي ورجَّح الإسكان، والهذلي وابن شريح والمهدوي، وسوى بينهما.

مبحث
ما جاء في ثاء (يَلْهَثْ ذَّلِكَ)

رواه الجمهور عن الأزرق بالإظهار والهذلي بالوجهين واختار الإدغام.

مبحث
ما جاء في نون يس

رواه الجمهور عن الأزرق بالإدغام، وأظهر ابن الفحام من هذه الطرق، وذكر الوجهين المهدوي، وقال: والإدغام هو الصحيح عن ورش اهـ.

مبحث
ما جاء في نون (نْ وَالْقَلَمِ)

---

(1) في (ف): " وفعت ".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رواه عن الأزرق بالإظهار صاحب التذكرة والعنوان والمجتبى والتبصرة، وبالإدغام صاحب الكامل والتلخيص والتجريد وأبو معشر، وذكر الوجهين صاحب الهداية، وصحيح الإظهار وصاحب التيسير وقال: " إن الإظهار هو الذي عليه عامة أهل الأداء "؛ يعني: عن ورش، وأطلقهما في جامعه، وكذلك الشاطبي وابن شريح في كتابيهما.

مبحث
ما جاء في هاء (مَالِيَهْ)

اختلف عن الأزرق في إدغامها وإظهارها، فالجمهور على الإظهار من أجل أنها هاء سكت، وكيفية أن يوقف عليها وقفة لطيفة من غير قطع.

وروى بعضهم إدغامها والوجهان في الشاطبية والكافي والهداية والكامل، ويلزم إظهارها على تحقيق (كِتَابِيَهْ * إِنِّي)(الحاقة:19-20)، وإدغامها على نقله؛ لأنها عند الناقل كالحرف اللازم الأصلي.

مبحث
ما جاء في (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ)

أجمعوا على إدغامه، واختلفوا في إبقاء صفة استعلاء قافه، فذهب الجمهور إلى إدغامه إدغاماً خالصاً لم تبق معه صفة الاستعلاء، وذهب مكي إلى إدغامه مع إبقائها كهي في (أَحَطْتُ)(النمل:22)، و(بَسَطْتَ)(المائدة:28).

مبحث
النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء

ذهب الشيخ المنصوري[1] إلى إدغامهما فيهما مع بقاء الغنَّة للأزرق، والصواب تركها له؛ لأن النشر لم يذكر الغنَّة رأساً من الطرق المتقدمة إلا الكامل، فذكرها منه؛ لكن لغير الأزرق كما نبَّه عليه الأزميري والمتولي وغيرهما.

---

(1) المنصوري: علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري: شيخ القراء بالآستانة. مصري الأصل. مات في أسكدار. له كتب، منها: (شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة)، و(تحرير الطرق والروايات القراءات)، و(رد الإلحاد في النطق بالضاد)، و(ألفية في النحو)، و(إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة). توفي سنة (1134هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (292/4)، معجم المؤلفين لرضا كحالة (104/7).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مبحث
ما جاء في (لا تَأْمَنَّا) على يوسف

أجمع الرواة المذكورون عن الأزرق على إدغامه مع الإرشاد؛ لكنهم اختلفوا فيها، فجعلها بعضهم روماً، فتكون حينئذ إخفاء وجعلها بعضهم إشماماً، وبالإبدال قطع الشاطبي وصوبه الداني، وبالثاني قطع أئمَّة الأداء وحكاه أيضاً الشاطبي.

مبحث
ما جاء في الألفات التي بعد الراء من ذوات الياء

أجمع الرواة عن الأزرق على إمالة كل ألف بعد راء في فعل كـ: (اشْتَرَى)(التوبة:111)، و(أَرَى)(الأنفال:48)، و(تَرَى)(المائدة:80)، و(فَأَرَاهُ)(النازعات:20)، و(تَتَمَارَى)(النجم:55)، و(يَتَوَارَى)(النحل:59).

أو اسم للتأنيث كـ: (بُشْرَى)(آل عمران:126)، و(ذِكْرَى)(الأنعام:69)، و(أُسَارَى)(البقرة:85)، و(النَّصَارَى)(البقرة:113)، و(الْقُرَى)(الأنعام:92) إمالة صغرى، وهي المعبر عنها عند علماء الفن بالتقليل وبين اللفظين.

واختلفوا عنه في (وَلَوْ أَرَاكَهُمْ)(الأنفال:43) بالأنفال فقطع له بفتحة صاحب العنوان والمجتبى، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، وقطع له بتقليله صاحب [5/أ] تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والإرشاد والهداية وأبو معشر، وبالوجهين قرأ مكي، وبالفتح قرأ صاحب الكافي قال: " وبين اللفظين أشهر "، وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في جامعه: " وهو القياس "، والوجهان في الشاطبية والكامل.

مبحث
ما جاء في رءوس آي السورة الإحدى عشرة

وهي طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق.

قرأ الأزرق باتفاق طرقه بالتقليل في ألفات رءوس الآي في فواصل هذه السور؛ سواء كانت من ذوات الياء نحو:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(الْهُـــدَى)(البقرة:120)، و(يَخْشَى)(طـــه:3)، أو الـــواو نحـــو: (وَالضُّحَى)(الضحى:1)، و(الْقُوَى)(النجم:5).

واستثنوا من هذا الاتفاق ما اتصل به هاء مؤنث، وذلك في النازعات والشمس؛ سواء كان واويًّا نحو: (دَحَاهَا)(النازعات:30)، و(ضُحَاهَا)(النازعـــــــات:29)، و(تَلاهَا)(الشـــــــمس:2)، و(طَحَاهَا)(الشمس:6).

أو يائيًّا نحو: (بَنَاهَا)(النازعات:27)، و(سَوَّاهَا)(الشمس:7)، فاختلفوا فيه فذهب إلى تقليله صاحب العنوان والمجتبى والداني من قراءته على أبي الفتح وابن خاقان، وذهب إلى فتحه غيرهم، وهو الذي عوَّل عليه في التيسير، ويظهر من الشاطبية والكامل الوجهان الفتح على كثرة والتقليل على قِلَّة.

وأجمعوا على تقليل (ذِكْرَاهَا)(النازعات:43)، وخرج من الاتفاق صاحب التجريد على ما حكاه في النشر والشاطبي على قول اليمني: " ففتحا جميع رءوس الآي ما لم يكن رائيًّا ".

ثم إن السور المذكورة منها ثلاث عمت الإمالة فواصلها، وهي: سبح، والشمس، وفي المدني الأوَّل (فَعَقَرُوهَا)(الشمس:14) رأس آية ولا يمال.

وباقي السور أميل منها القابل للإمالة.

فالممال بطه: من أوَّلها إلى (طَغَى)(طـه:43)؛ إلا (وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي)(طـــه:14)، ثـــم مـــن (يَـــا مُوسَى)(طـــه:11)، إلـــى (لِتَرْضَى)(طـه:84)؛ إلا (عَيْنِي)(طـه:39)، و(ذِكْرِي)(طـه:42)، و(مَا غَشِيَهُمْ)(طـه:78)، ثم (حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى)(طـه:91) ممال، ثم من (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى)(طـه:116) إلى آخرها؛ إلا (بَصِيراً)(طـه:125).

وفي النجم: من أوَّلها إلى (النُّذُرِ الْأُولَى)(النجم:56)، إلا (مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً)(النجم:28).

وفـــي ســـأل: مـــن (لَظَى)(المعـــارج:15)، إلـــى (فَأَوْعَى)(المعارج:18).

وفي القيامة: من (صَلَّى)(القيامة:31) إلى آخرها.

وفي النازعات: من (حَدِيثُ مُوسَى)(النازعات:15) إلى آخرها؛ إلا (وَلِأَنْعَامِكُمْ)(النازعات:33).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وفي عبس: من أوَّلها إلى (تَلَهَّى)(عبس:10).
وفي الضحى: من أوَّلها إلى (فَأَغْنَى)(الضحى:8).
وفي العلق: من (لَيَطْغَى)(العلق:6)، إلى (يَرَى)(العلق:14).
واختلف أهل العدد المدنيون في قوله تعالى: (هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى)(طه:88) فعدة المدني الأوَّل وتركه الأخير، وعلى الأوَّل اعتمد الداني، وعلى الثاني اعتمد ابن الجزري.

مبحث
ما جاء في ذوات الياء غير رءوس الآي

اختلف عن الأزرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن رائيًّا، ولا رأس آية على أي وزن كان نحو: (هُدىً)(طه:10)، (وَنَأَى)(الإسراء:83)، و(أَتَى)(النحل:1)، و(رَمَى)(الأنفال:17)، و(ابْتَلَى)(البقرة:124)، و(يَخْشَى)(طه:3)، و(يَرْضَى)(النساء:108)، و(الْهُدَى)(البقرة:120)، و(هُدَايَ)(البقرة:38)، (وَمَحْيَايَ)(الأنعام:162)، و(الزِّنَى)(الإسراء:32)، و(أَعْمَى)(الرعد:19)، و(الْأَشْقَى)(الأعلى:11)، و(خَطَايَاكُمْ)(البقرة:58)، و(تُقَاتِهِ)(آل عمران:102)، و(مَتَى)(البقرة:214)، و(إِنَاهُ)(الأحزاب:53)، و(مَثْوَايَ)(يوسف:23)، و(مَثْوىً)(محمد:12)، و(الْمَأْوَى)(السجدة:19)، و(الدُّنْيَا)(البقرة:86)، و(مَرْضَى)(النساء:43)، و(طُوبَى)(الرعد:29)، و(رُؤْيَاكَ)(يوسف:5)، و(مُوسَى)(البقرة:51)، و(عِيسَى)(آل عمران:52)، و(يَحْيَى)(مريم:7)، و(الْيَتَامَى)(النساء:2)، و(كُسَالَى)(النساء:142)، و(بَلَى)(البقرة:81).

فروى عنه إمالة ذلك كله وما أشبهه بين بين صاحب العنوان والمجتبى والداني في تيسيره وجامعه من قراءته على أبي الفتح وابن خاقان، وهو الذي وجدناه في تلخيص ابن بليمة خلافاً لما في النشر.

وروى فتحه سائر الطرق، وبه قرأ الداني على ابن غلبون، وأطلق الوجهين الشاطبي، وكذا الهذلي على ما استظهره المتولي، وأجمعوا على فتح (مَرْضَاتِي)(الممتحنة:1)، و(مَرْضَاتِ)(البقرة:207)، و(كَمِشْكَاةٍ)(النور:35).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأما (الرِّبا)(البقرة:275)، وكلاهما فذهب بعضهم إلى تقليلهما، وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان، والجمهور على فتحهما، وهو المأخوذ به.

وحاصل هذين المبحثين أن الوارد عن الأزرق في ذوات الياء غير ذوات الراء خمسة مذاهب:

الأوَّل: التقليل مطلقاً رءوس الآي وغيرها، وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى وأبي الفتح وابن خاقان وأحد وجهي الكامل.

الثاني: الفتح مطلقاً وهو مذهب صاحب التجريد.

الثالث: التقليل مطلقاً؛ إلا أن يكون رأس آية فيه ضمير تأنيث، وهذا مذهب الداني في التيسير، وهو مذهب مركب من مذهبي شيوخه، وهو الذي وجدناه في تلخيص ابن بليمة خلافاً لما في النشر.

الرابع: التقليل في رءوس الآي فقط سوى ما فيه ضمير تأنيث فالفتح كما لم يكن رأس آية، وهذا مذهب أبي الحسن وأبيه ومكي وأبي معشر وابن شريح والمهدوي، وثاني وجهي الكامل.

الخامس: إجراء الخلاف في الكل رءوس الآي مطلقاً وذوات الياء غيرها؛ إلا أن الفتح في رءوس الآي غير ما فيه (ها) قليل، [5/ب] وهو فيما فيه (ها) كثير، وهو مذهب جمع المذاهب الثلاثة الأول، وهو الظاهر من كلام الشاطبي، وقال ابن الجزري: " وهو الأولى عندي "[1]؛ لكنه اقتصر في طيبته على المذهبين الأوَّل والرابع.

مبحث

ما جاء في الألف التي قبل راء (وَالْجَارِ)

اختلف عن الأزرق في فتحه وتقليله، فرواه عنه بالتقليل ابن شريح، وكذلك صاحب التيسير، وإن كان قد حكى فيه اختلافاً، فإنه قد نصَّ بعد ذلك على أنه قرأ به، ونص في جامعه على أنه قرأ بالتقليل على أبي الفتح وابن خاقان وبالفتح على طاهر.

وقرأ مكي على أبي عدي، ورواه الباقون بالفتح إلا أن الشاطبي قطع بالوجهين.

مبحث

---

(1) ينظر: النشر في القراءات العشر (51/2).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ما جاء في ألف (جَبَّارِينَ)

الخلاف فيه كالخلاف في (وَالْجَارِ)(النساء:36)؛ إلا أن مكيًّا قطع بفتحه.

مبحث

ما جاء في (ها، يا) بفاتحة مريم

قطع للأزرق بتقليلهما الداني والشاطبي والهذلي وابن بليمة وابنا غلبون والطرسوسي وأبو الطاهر، وهو أحد الوجهين في الكافي والتبصرة، وقطع له بفتحهما صاحب الهداية والتجريد، وهو الثاني في الكافي والتبصرة، وسكت في النشر عن مذهب أبي معشر والظاهر أنه التقليل.

مبحث

ما جاء في هاء (طه)

أماله للأزرق إمالة كبرى الداني والشاطبي والمهدوي والهذلي وابن بليمة وابنا غلبون والطرسوسي وأبو الطاهر وابن الفحام من قراءته على ابن نفيس، وإماله صغرى مكي وأبو معشر وابن الفحام من قراءته على عبد الباقي، وأخذ بالوجهين صاحب الكافي.

مبحث

ما جاء في ياء (يس)

قطع بتقليلهما للأزرق ابن بليمة وصاحب العنوان والهذلي، وذهب الجمهور عنه إلى فتحهما.

مبحث

ما جاء في الراءات المنصوبة المنوَّنة

والمراد بها أربع وستون كلمة وهي: (شَاكِراً)(الإنسان:3)، و(سَامِراً)(المؤمنون:67)، و(صَابِراً)(الكهف:69)، و(نَاصِراً)(الجن:24)، و(حَاضِراً)(الكهف:49)، و(ظَاهِراً)(الكهف:22)، و(مُسْتَكْبِراً)(لقمان:7)، و(عَاقِراً)(مريم:5)، و(طَائِراً)، و(فَاجِراً)(نوح:27)، و(مُدْبِراً)(النمل:10)، و(مُبْصِراً)(يونس:67)، و(مُهَاجِراً)(النساء:100)، و(مغيرا)، و(مُبَشِّراً)(الإسراء:105)، و(مُنْتَصِراً)(الكهف:43)، و(مُقْتَدِراً)(الكهف:45)، و(خَضِراً)(الأنعام:99)، و(ذِكْراً)(البقرة:200)،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و(سِـتْراً)(الكهف:90)، و(وِزْراً)(طـه:100)، و(إِمْراً)(الكهـف:71)، و(حِجْراً)(الفرقان:22)، (وَصِـهْراً)(الفرقان:54)، و(سِرّاً)(البقرة:235)، و(مُسْـتَقِرّاً)(النمل:40)، و(خَيْراً)(البقـرة:158)، و(سَـيْراً)(الطور:10)، و(قَدِيراً)(النسـاء:133)، و(خَبِيراً)(النسـاء:35)، و(فَقِيراً)(النسـاء:6)، و(سَعِيراً)(النساء:10)، و(يَسِيراً)(النساء:30)، و(بَصِيراً)(النساء:58)، و(نَصِيراً)(النساء:45)، و(مَصِيراً)(النساء:97)، و(نَقِيراً)(النساء:53)، و(نَفِيراً)(الإسـراء:6)، و(كَثِيراً)(البقـرة:26)، و(بَشِيراً)(سـبأ:28)، و(نَـذِيراً)(الفرقان:1)، و(صَغِيراً)(الإسـراء:24)، و(وَزِيراً)(الفرقـان:35)، و(عَسِـيراً)(الفرقان:26)، و(حَصِيراً)(الإسـراء:8)، (وَحَرِيراً)(الإنسـان:12)، و(ظَهِيراً)(الإسـراء:88)، (وَزَفِيراً)(الفرقـان:12)، (وَأَسِيراً)(الإنسـان:8)، و(تَقْـدِيراً)(الفرقان:2)، و(تَطْهِيراً)(الأحـزاب:33)، و(تَكْبِيراً)(الإسـراء:111)، و(تَفْجِيراً)(الإسـراء:91)، و(تَبْذِيراً)(الإسـراء:26)، و(تَدْمِيراً)(الإسـراء:16)، و(تَتْبِيراً)(الإسـراء:7)، و(تَفْسِـيراً)(الفرقان:33)، و(مُنِيراً)(الفرقـان:61)، و(قَوَارِيرَا)(الإنسـان:15)، و(قَمْطَرِيراً)(الإنسـان:10)، و(زَمْهَرِيراً)(الإنسان:13)، و(مُسْتَطِيراً)(الإنسان:7).

وقد اختلف فيهنَّ عن الأزرق على خمسة مذاهب:

الأوَّل: ترقيق الجميع مطلقاً، وهو مذهب صاحب العنوان والمجتبى والتذكيرة وأبي معشر، وهو أحد الوجهين في الكافي والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الحسن طاهر.

الثاني: تفخيمين مطلقاً، وهو مذهب صاحب الإرشاد والكامل.

الثالث: تفخيم (ذِكْراً)(البقرة:200)، و(سِـتْراً)(الكهف:90)، و(حِجْراً)(الفرقان:22)، و(إِمْراً)(الكهف:71)، و(وِزْراً)(طـه:100) مطلقاً مع ترقيق ما عداهنَّ مطلقاً، وهو مذهب صاحب التجريد وأحد وجهي التبصرة.

الرابع: تفخيم الكلمات الخمس المذكورة مع تفخيم غيرهنَّ وصلاً وترقيقه وقفاً، وهو مذهب المهدوي وثاني الوجهين في الكافي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخـامس: تفخـيم (ذِكْراً)(البقـرة:200)، و(سِـتْراً)(الكهف:90)، و(حِجْراً)(الفرقـان:22)، و(إِمْراً)(الكهـف:71)، و(وِزْراً)(طــه:100)، (وَصِهْراً)(الفرقان:54) مطلقاً مع ترقيق غيرهنَّ مطلقاً، وهو مذهب ابن بليمة والداني في تيسيره وجامعه من قراءته على أبـي الفتح وابن خاقان وثاني وجهي الشاطبية والتبصرة.

مبحث

ما جاء في راء (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)

ذهب إلى ترقيقها صاحب التذكرة والعنوان والمجتبى ومكـي وبـه قرأ الداني على ابن غلبون، وفخمها الآخرون وبـه قرأ الداني على أبـي الفتح وابن خاقان.

مبحث

ما جاء في راء (سِرَاعاً وذِرَاعاً وذِرَاعَيْهِ)

فخمها صاحب العنوان والمجتبى والتذكرة والكافي وأبو معشر وبه قرأ الداني على أبي الحسن، ورققها [6/أ] الآخرون، وبه قرأ الداني على أبـي الفتح وابن خاقان وذكر الوجهين ابن بليمة ونقل الأزميري ترقيقها فيهنَّ من التذكرة على غير الأجود.

مبحث

ما جاء في راء (افْتِرَاءً ومِرَاءً)

فخَّمها صاحب التذكرة وابن بليمة وأبو معشر وبه قرأ الداني على أبـي الحسن، ورققها الآخرون، وبـه قرأ الداني على أبـي الفتح وابن خاقان، وزاد الأزميري ترقيقها من التذكرة على غير الأجود، وزاد المتولي ترقيقها من التلخيص على ما وجده فيه من الخلاف وكذا وجدته فيه.

مبحث

ما جاء في راء (لَسَاحِرَانِ وتَنْتَصِرَانِ وطَهِّرَا)

فخَّمها أبو معشر وابن بليمة وأبو الحسن ابن غلبون، وبـه قرأ الداني عليه ورقيقها الآخرون، وبـه قرأ الداني على أبـي الفتح وابن خاقان، وزاد الأزميري ترقيقها من التذكرة على غير الأجود، وزاد المتولي ترقيقها من التلخيص على ما وجده فيه وكذا وجدته فيه.

مبحث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ما جاء في راء (عَشِيرَتُكُمْ)

فخَّمها صاحب الهداية والتجريد، وكذا ابن بليمة على ما جده المتولي في تلخيصه، ورققها الآخرون، وذكر الوجهين مكي وابن شريح.

مبحث

ما جاء في راء (حَيْرَانَ)

فخَّمها صاحب التجريد والداني في جامعه من قراءته على ابن خاقان، ورققها ابنا غلبون وأبو معشر والهذلي والداني في جامعه من قراءته على ابنا غلبون وأبي الفتح، وقطع به في التيسير، فخرج فيه عن طريقه فيه، وذكر الوجهين في الشاطبية والكافي والهداية والتبصرة، وكذا تلخيص العبارات على ما في النشر، ووجدنا فيه الترقيق فقط.

مبحث

ما جاء في راء (وِزْرَكَ وذِكْرَكَ)

فخَّمها مكي وصاحب التجريد والهداية والداني في جامعه من قراءته على أبي الفتح، ورققها صاحب العنوان والمجتبى والكامل والإرشاد والشاطبي وأبو معشر والداني في تيسيره وجامعه من قراءته على ابن غلبون وابن خاقان، والوجهان في التذكرة والكافي وتلخيص العبارات.

مبحث

ما جاء في راء (وِزْرَ)

فخَّمها مكي والمهدي وابن الفحام والداني في جامعة من قراءته على أبي الفتح، ورققها الآخرون.

مبحث

ما جاء في راء (إجْرَامِي)

فخَّمها ابن الفحام، ورققها الآخرون، وذكر الوجهين صاحب التبصرة والكافي، وقالا: " وترقيقها أكثر "، وصاحب تلخيص العبارات، وقال: " والتفخيم أجود ".

مبحث

ما جاء في راء (حِذْرَكُمْ)

فخَّمها مكي وابن شريح والمهدوي وابن الفحام، ورققها الباقون.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مبحث
ما جاء في راء (لَعِبْرَةً وعِبْرَةٌ وكِبْرَهُ)

فخَّمها صاحب التبصرة والهداية والتجريد، ورققها الآخرون، وما ذكرناه من تعميم الحكم في (لَعِبْرَةً)(آل عمران:13)، و(عِبْرَةٌ)(يوسف:111) هو الذي عليه العمل قال في الروض: ثم إن اللام في (لَعِبْرَةً)(آل عمران:13) ليست للقيد بل ما تجرد عنها، فحكمه كذلك.

قال الأزميري: ووهم ابن الناظم في شرح الطيبة عند قوله: (كِبْرَهُ)(النور:11)، (لَعِبْرَةً)(آل عمران:13)، فذكر فيه الاتفاق على الترقيق حيث قال: وكأنهم لاحظوا اللام والعين مع طول الكلمة، فإنهم اتفقوا على ترقيق (عِبْرَةٌ)(يوسف:111)، وهو في آخر يوسف قال: قلت: وليس كذلك لأني رأيت في التجريد وعقد اللآلئ مثل بلا لام فقط، وفي التبصرة باللام فقط، ولم يمثل في الهادي بلا ولا بلا لام؛ بل أدخله تحت الضابط، فإن عمل بالمآل يختص من التبصرة بغير يوسف ومن التجريد وعقد اللآلئ بيوسف، ويعم من الهادي، والصواب التفخيم [6/ب] من الكل؛ لأن علة التفخيم أن يكون الحرف المكسور عيناً والساكن باء موحدة، ولا علاقة للام أصلاً.

وأيضاً علَّلوا وجه تخصيص (وَعَشِيرَتُكُمْ)(التوبة:24) بسورة التوبة لمن فخَّمها بكونها مرفوعة دون سائرها، وسائرها منصوب فعلى هذا التفخيم في (عِبْرَةٌ)(يوسف:111) في سورة يوسف أولى من غيرها فاحفظه اهـ. وهذا التحقيق لا مزيد عليه وقد وجدت في التجريد التمثيل بلا لام كما قال اهـ.

مبحث
ما جاء في راء (وَالْإِشْرَاقِ)

رقَّقها صاحب العنوان والمجتبى، وبه قرأ الداني في جامعه على ابن غلبون، وفخمها الآخرون، وبه قرأ الداني على أبي الفتح وابن خاقان، وذكر الوجهين صاحب التذكرة وأبو معشر.

مبحث
ما جاء في راء (حَصِرَتْ)

فخَّمها وصلاً صاحب التجريد والهداية، وكذا صاحب التبصرة على ما وجده الأزميري فيها خلافاً لما في النشر، ورققها الآخرون،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والوجهان في الكافي، ولا خلاف في ترقيقها وقفاً إلا ما انفرد به صاحب الهداية من تفخيمها في أحد الوجهين.

مبحث

ما جاء في الراء الأولى من (بِشَرَرٍ)

فخَّمها صاحب العنوان والمجتبى والهداية والتلخيص، ورققها غيرهم، وحكى الداني والشاطبي الاتفاق عليه.

مبحث

ما جاء في الراءات المضمومة

اختلف فيها عن الأزرق على أربعة مذاهب:

الأوَّل: ترقيقها مطلقاً، وهو مذهب الهذلي والشاطبي وأبي الطيب وأبي معشر والداني في تيسيره، وكذا في جامعه من قراءته على أبي الفتح وابن خاقان، وهو أحد الوجهين في الكافي، واقتصر عليه منه في النشر، وذكره فيه أيضاً لابن بليمة وهو خلاف ما وجدناه فيه.

الثاني: تفخيمها مطلقاً، وهو مذهب صاحب التذكرة والعنوان والمجتبى، وبه قرأ الداني على ابن غلبون.

الثالث: تفخيم (عِشْرُونَ)(الأنفال:65)، و(كِبْرٌ)(غافر:56) دون غيرهما، وهذا مذهب صاحب التبصرة والهداية والتجريد، وثاني وجهي الكافي.

الرابع: تفخيمها مع الراء المضمومة الواقعة بعد الياء الساكنة نحو: (هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ)(النحل:95)، وهذا المذهب وجدناه في تلخيص ابن بليمة ونصه فيه: " فصل: حكم المضمومة مع الياء والكسرة في مذهبه حكم المفتوحة خالف أصله مع الكسرة في (كِبْرٌ)(غافر:56)، و(عِشْرُونَ)(الأنفال:65)، ففخمهما ومع الياء نحو قوله تعالى: (خَيْرُ الرَّازِقِينَ)(المائدة:114) اهـ.

مبحث

ما جاء في راء (فِرْقٍ) بالشعراء

ورقَّقها مكي والمهدوي وابن شريح وابن الفحام، وفخمها الآخرون، والوجهان في الشاطبية وجامع البيان.

مبحث

ما جاء في اللامات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

روى الجمهور عن الأزرق تغليظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد صاد أو طاء ظاء إذا كانت هذه الأحرف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة مخففة أو مشددة نحو: (الصَّلاةَ)(البقرة:3)، (وَأَصْلَحَ)(المائدة:39)، و(فَصَلَ)(البقرة:249)، و(يُوصَلَ)(البقرة:27)، و(صَلَّى)(القيامة:31)، و(الطَّلاقَ)(البقرة:227)، (وَانْطَلَقَ)(ص:6)، و(مَطْلَعِ)(القدر:5)، (وَالْمُطَلَّقَاتُ)(البقرة:228)، (وَبَطَلَ)(الأعراف:118)، و(أَظْلَمَ)(البقرة:20)، (وَظَلَّلْنَا)(البقرة:57)، و(ظَلَمَهُمُ)(آل عمران:117).

وروى جماعة ترقيقها مع الطاء، وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة والإرشاد، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

وروى آخرون ترقيقها مع الظاء المفتوحة، وهو الذي في التجريد والهداية والكافي.

ولا خلاف في تغليظها بعد الظاء الساكنة كما وجدنا في التجريد والكافي خلافاً لما ذكره عنهما في النشر.

واختلف عنه فيما إذا حال بين الحرف واللام فيه ألف وهو (فِصَالاً)(البقرة:233)، و(يصالحا)، و(طَالَ)(الأنبياء:44)، و(أَفَطَالَ)(طه:86)، فروى بعضهم ترقيقها من أجل الفاصل، وهو الذي في التيسير والكامل وتلخيص العبارات والعنوان والمجتبى والتذكرة والإرشاد والتبصرة.

وروى بعضهم تغليظها والوجهان في الشاطبية وجامع البيان وقال: " والتفخيم أجود "، والكافي وقال: " والتفخيم أشهر "، والتجريد؛ ولكنه قطع بالترقيق مع الطاء والهداية وعند أبي معشر وقال: " والتفخيم أقيس ".

واختلف عنه أيضاً في اللام المتطرفة حال الوقف عليها نحو: (أَنْ يُوصَلَ)(البقرة:27)، (وَبَطَلَ)(الأعراف:118)، و(ظَلَّ)(النحل:58)، فروى بعضهم ترقيقها، وهو الذي في الكافي والهداية والتجريد وتلخيص العبارات.

وروى بعضهم تغليظها، وهو الذي [7/أ] في العنوان والمجتبى والتذكرة والكامل والإرشاد والتبصرة والوجهان في الشاطبية والتيسير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجامع البيان، وقال: " والتفخيم أجود "، وعند أبي معشر وقال: " والتفخيم أقيس ".

واختلف عنه أيضاً فيما إذا وقع بعد اللام ألف ممالة، وذلك في عشرة مواضع سبعة منها في غير رءوس الآي، وهي: (مُصَلّىً)(البقرة:125) في البقرة حالة الوقف، و(يَصْلاهَا)(الإسراء:18) في الإسراء والليل، و(وَيَصْلَى)(الانشقاق:12) في الانشقاق، و(يَصْلَى)(الأعلى:12) في سبح وقفاً، و(تَصْلَى)(الغاشية:4) في الغاشية، و(سَيَصْلَى)(المسد:3) في المسد.

وثلاثة منها من رءوس الآي وهي: (وَلا صَلَّى)(القيامة:31) في القيامة، و(فَصَلَّى)(الأعلى:15) في سبح، و(إِذَا صَلَّى)(العلق:10) في العلق، فروى ابنا غلبون تفخيم الجميع.

وروى صاحب المجتبى ترقيق الجميع وهو مقتضى كلام العنوان، وروى ابن شريح وأبو معشر والهذلي وابن بليمة ترقيق ما كان منها رأس آية، والوجهين في غيرها.

وروى مكي والمهدوي ترقيق ما كان رأس آية وتغليظ غيره، وروى الداني والشاطبي الوجهين في الجميع، واختار الترقيق فيما كان منها رأس آية.

وروى ابن الفحام التغليظ فيما لم يكن منها رأس آية، والوجهين فيما كان رأس آية؛ ولكنه اختار فيه الترقيق.

واختلف عنه أيضاً في اللام الساكنة (مِنْ صَلْصَالٍ)(الحجر:26) فغلظها صاحب الهداية وتلخيص العبارات، وكذا صاحب التجريد خلافاً لما في النشر من ذكره الوجهتين منه، ورققها الداني والشاطبي والهذلي وصاحب العنوان والمجتبى والتذكرة والإرشاد، وأجرى الوجهين صاحب التبصرة والكافي وأبو معشر.

مبحث

ما جاء في ياء (مَحْيَايَ)

فتحها صاحب التجريد وبه قرأ الداني في جامعه على أبي الفتح، وأسكنها صاحب المجتبى والتذكرة والإرشاد والهداية والكامل وأبو معشر والداني في جامعه من قراءته على أبي الحسن وابن خاقان، وأجرى الوجهين في التيسير، وهما في الشاطبية وتلخيص العبارات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والكافي والتبصرة، وكذا العنوان على ما وجدناه فيه خلافاً لما في النشر من اقتصاره على الإسكان.

تنبيه: ولا بدَّ مع الإسكان من مدِّ الألف مدًّا مشبعاً من أجل التقاء الساكنين.

مبحث التكبير

الجمهور على تركه وذهب صاحب الكامل إلى الأخذ به وروى فيه مذهبين:

أحدهما: التكبير آخر الضحى وما بعدها إلى آخر الناس.

الثاني: التكبير أوَّل كل سورة سوى براءة.

ومحلُّ التكبير قبل البسملة ولفظه: (الله أكبر)، ولا تهليل ولا تحميد عند ورش أصلاً إلا عند سور الختم إذا قصد تعظيمه على رأي بعض المتأخرين.

ويجوز وصله بالبسملة وقطعه عنها، كما يجوز وصل البسملة بأوَّل السورة وقطعها عنه.

ويجوز وصله بآخر السورة وفصله عنه لكن يمتنع من ذلك مطلقاً، وصل آخر السورة بالتكبير مع وصله بالبسملة حالة الوقف عليها، ويمتنع في غير أواخر سور التكبير، وصل الآخر بالتكبير مع الوقف عليه، ثم إذا وصلت أواخر السور بالتكبير كسرت ما كان آخرهنَّ ساكناً أو منوَّناً.

وإن كان محركاً تركته على حاله، وحذفت همزة الوصل، وإن كان حرف مدٍّ حذفته، وإن كان ميم جمع ضممتها، وإن كان مكسوراً تعين ترقيق لام الجلالة بعده والله أعلم.

الخاتمة في التعريف بالمآخذ المذكورة

يستحسن للقارئ أن يعرف الكتب المذكورة وأصحابها؛ ليكون على بصيرة فيما بصدده، فكتاب (**التيسير**) و(**كتاب جامع البيان**) كلاهما في القراءات السبع للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى بدانية من الأندلس سنة 444.

وكتاب (**الشاطبية**) هو القصيدة اللامية المشهورة المسمَّاة بحرز الأماني ووجه التهاني نظم الإمام أبي القاسم الرعيني الشاطبي الأندلسي المتوفى بالقاهرة سنة 590.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكتاب **(تلخيص العبارات في القراءات السبع)** للإمام أبي علي الحسن بن بليمة الهواري القيرواني المتوفى بإسكندرية سنة 514.

وكتاب **(التذكرة في القراءات الثمان)** للإمام[1] أبي الحسن طاهر بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي سنة 399.

وكتاب [7/ب] **(التجريد في القراءات السبع)** للإمام أبي القاسم عبد الرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ إسكندرية وتوفي سنة 516.

وكتاب **(الكامل في القراءات العشر والأربعين[2] الزائدة عليها)** للإمام أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي نزيل نيسابور وتوفي سنة 465.

وكتاب **(العنوان في القراءات السبع)** تأليف الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري المتوفى بها سنة 455.

وكتاب **(الكافي في القراءات السبع)** للأستاذ أبي عبد الله محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني الأشبيلي المتوفى من الأندلس سنة 476.

وكتاب **(الهداية في القراءات السبع)** للشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدوي المتوفى فيما قاله الحافظ الذهبي بعد سنة 430.

وكتاب **(التبصرة في القراءات السبع)** تأليف الإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي المتوفى بقرطبة سنة 437.

وكتاب **(المجتبى في القراءات السبع)** للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سنة 420.

وكتاب **(الإرشاد في القراءات الثمان)** لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها سنة 489.

وأما أبو معشر فهو الإمام الكبير عبد الكريم بن عبد الصمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ أهل مكي وتوفي سنة 478. وهو

---

(1) في (ف): " للام ".

(2) في (ف): " الأربع ".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صاحب كتاب التلخيص في (**القراءات الثمان**)، وكتاب (**سوق العروس**) في ألف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً.

ولما كان الإمام ابن الجزري في نشره تارة يسند اختياره عنه إلى التلخيص، وتارة إلى الجامع الذي هو سوق العروس، وتارة إليه من غير[1] تقييد بكتاب رجعت إلى كتاب التلخيص، فلم أجد فيه طريق الأزرق أصلاً، وبحثت عن سوق العروس فلم أقف عليه، فاخترت في التعبير عن طريق هذا الإمام الإسناد إليه من غير تقييد بكتاب لاحتمال أن يكون مما علمه بعد تأليف كتابيه المذكورين، وتتبعت في تحقيقه أقوال المحررين كالأزميري والمنصوري وزاده والأجهوري والمتولي وغيرهم، وأثبت فيما تقدم ما حرروه من نقولهم، وما لم أجد فيه نصًّا اعتمدت فيه كما فعلوا على الإمام ابن الجزري؛ إذ هو الإمام الذي أجمع على عدالته أهل الشرق والغرب.

وهذا آخر ما يسر الله تلخيصه، والمرجو ممن اطلع عليه فوجد فيه خطأ أن يصلحه، ويلتمس لملخصه عذراً ولا يفضحه، فإن الحسنات يذهبن السيئات، والعذر عند خيار الناس مقبول، والعفو من شيم السادات مأمول، والحمد لله على كل حال، والشكر له على حسن الكمال.

وصلى الله على سيِّدنا محمَّد النبي الأمِّي وعلى آله وصحبه وسلم.

تم تحريره ليلة الأربعاء 16 رجب سنة 1348هـ، ومن أراد زيادة البيان فعليه بـ: (**أسرار المطلوب**).

أهم المصادر والمراجع

1. ألفية ابن مالك في النحو والصرف – تصنيف: العلامة محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت672هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ، ط الأولى ، 1411 هـ / 1991 م .
2. الإدغام الكبير في القرآن الكريم – تصنيف: العلامة أبي عمرو بن العلاء المازني أحد القراء السبعة (ت154هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم محمد حسين، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى 1416 هـ / 1995 م.
3. الإيقاظ شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للعلامة السنمودي – تصنيف: العلامة سعيد يوسف السمنودي، الناشر مكتبة السنة / القاهرة، ط الأولى 1423 هـ / 2003 م.
4. إتحاف القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين – تصنيف: العلامة رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي (ت1311هـ)، تحقيق: الشيخ عمر مالم أبه حسن عبد القادر المراطي، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى 1428 هـ / 2007 م.
5. إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان الملقب بورش – تصنيف: العلامة محمد بن حسن محمد بن أحمد المنير السمنودي (ت1199هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة ، ط الأولى 1428 هـ / 2007 م.

---

(1) في (ف): " عير ".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6. الإتقان في علوم القرآن- تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي، مصر- ط الرابعة / 1398هـ.
7. إدغام القراء - تصنيف: العلامة أبي سعيد السِّيرافي (ت368هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، معهد الآداب – الناشر جامعة باتنه، الجزائر / ط الأولى 1405 هـ / 1984 م.
8. الإضاءة في بيان أصول القراءات – تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت1380هـ)، الناشر دار الصحابة / بطنطا، ط الثانية 1422 هـ / 2002 م.
9. الإمام أبو القاسم الشاطبي، دراسة عن قصيدته حرز الأماني في القراءات، تصنيف: د. عبد الهادي عبد الله حميتو، الناشر دار أضواء السلف / الرياض، ط الأولى ، 1425 هـ / 2005 م.
10. إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت541هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، 1423 هـ / 2003 م.
11. الإقناع في القراءات السبع – تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت540هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى 1419 هـ / 1999 م.
12. الأعلام – تصنيف: العلامة خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر دار العلم للملايين / ط الخامسة، 1422 هـ / 2002 م.
13. إتحاف البررة بالمتون الخمسة في القراءات والرسم – تصنيف: العلامة المتولي والشاطبي، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا 1422 هـ / 2002 م.
14. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر – المسمَّى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت1117هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، الناشر عالم الكتب / بيروت – لبنان، ط الأولى ، 1407 هـ / 1987 م.
15. الإبانة عن معاني القراءات – تصنيف: العلامة مكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر دار المأمون للتراث / دمشق، ط الأولى ، 1399 هـ / 1979 م.
16. الإتقان في علوم القرآن – تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، الناشر مكتبة مصر / القاهرة 1996 م.
17. إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع – للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة 1402 هـ / 1982 م.
18. إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، ويليه: نور الأعلام بانفرادات الأربعة الأعلام – تصنيف: العلامة مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت1155هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة ، ط الأولى ، 1427 هـ / 2007 م.
19. الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت444هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى 1414 هـ / 1993 م.
20. الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت444هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن حسن العارف، الناشر عالم الكتب / القاهرة، ط الأولى 1424 هـ / 2003 م.
21. إحياء علوم الدين تصنيف: العلامة أبي حامد الغزالي (ت505هـ)، الناشر عالم الكتب / دمشق.
22. إرتشاف الضرب من لسان العرب – تصنيف: العلامة أبي حيان الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، الناشر مكتبة الجانجي – القاهرة، ط الأولى 1418هـ / 1998 م.
23. أطراف المتون في أشرف الفنون – مجموعة منظومات وشرحها نافعة للحفاظ والقارئين في أمور تتعلق بالقرآن الكريم – نظم وشرح: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى 1429 هـ / 2008 م.
24. الإسناد نشأته وأهميته – تصنيف: د. حارث سليمان الضاري، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى 1421 هـ / 2000 م.
25. البيان شرح التبيان في آداب حملة القرآن – تصنيف: العلامة محيي الدين أبي زكريا يحيي بن شرف النووي (ت676هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة 2000 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

26. البيان في عد آي القرآن – تصنيف: العلامة أبي عمرو الداني الأندلسي (ت444هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى 1414 هـ / 1994 م.
27. البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة – تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت1403هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / 1427 هـ / 2007 م.
28. تحقيق النصوص ونشرها – تصنيف: د. عبد السلام هارون، الناشر مكتبة السنة بالقاهرة - ط الخامسة 1410 هـ / 1999 م .
29. تقريب النشر في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر دار الحديث / القاهرة 1425 هـ / 2004 م.
30. توضيح النحو شرح ابن عقيل – تصنيف: د. عبد العزيز محمد فاخر.
31. تهذيب اللغة - تصنيف: العلامة أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت370هـ)، تحقيق: د. عبد السلام هارون، الناشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر – ط الأولى 1384هـ.
32. التبصرة في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت437هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة.
33. التمهيد في علم التجويد – تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت833هـ)، الناشر مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى / 2003 م.
34. التمهيد في علم التجويد – تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت833هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، لبنان ، ط الأولى 1421 هـ / 2001 م.
35. التذكرة في القراءات الثمان – تصنيف: العلامة أبي الحسن بن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي (ت399هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / القاهرة، ط الثانية 1421 هـ / 2001 م.
36. تقريب الطيبة – تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، 1427 هـ / 2006 م.
37. تقريب الدرة – تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، 1427 هـ / 2006 م.
38. تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان – تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي (ت833هـ)، ويليه: الدرر المنثورة في قراءة أبي عمرو المشهورة – تصنيف: العلامة إبراهيم السوهاجي المالكي الأزهري (ت1080هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، 1430 هـ / 2009 م.
39. التجويد لبغية المريد في القراءات السبع – تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بان الفحام الصقلي المقرئ (ت516هـ)، تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الناشر دار عمار / عمّان، ط الأولى 1422 هـ / 2002 م.
40. التلخيص في القراءات الثمان – تصنيف: العلامة أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت478هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر / ط الأولى، 1412 هـ / 1992 م.
41. التجويد لبغية المريد في القراءات السبع – تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بن الفحام الصقلي المقرئ (ت516هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بدر، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2005 م.
42. تفسير القرآن العظيم – تصنيف: العلامة إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت774هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ط السادسة، 1413 هـ / 1993 م.
43. ثلاث رسائل لخاتمة المحققين وإمام المقرئين 1 – توضيح المقام في وقف حمزة وهشام، 2 – الوقف على هؤلاء لحمزة، 3 – رسالة في التكبير - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد المتولي (ت1313هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا 1422 هـ / 2003 م.
44. جمهرة اللغة – تصنيف: العلامة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت321هـ)، الناشر مطبعة مجلس المعارف / حيدر آباد الدكن، ط الأولى 1344 هـ.
45. جمال القراء وكمال الإقراء – تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت643هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، الناشر مكتبة التراث / مكة المكرمة، ط الأولى 1408 هـ / 1987 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

46. جمال القراء وكمال الإقراء – تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت643هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدائم سيف القاضي، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية / بيروت، لبنان، ط الأولى 1419 هـ / 1999 م.
47. جمع القراءات القرآنية قواعده وضوابطه – ويليه: علم أوجه ما بين السور القرآنية أحكام وقواعده – تصنيف: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1428 هـ / 2008 م.
48. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة – تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: المقرئ محمد صدوق الجزائري، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1426 / 2005 م.
49. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات – تصنيف: العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي الحنفي (ت1389هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض – السعودية / ط الأولى 1428 هـ / 2007م.
50. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع – تأليف القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني (ت590هـ)، ضبطه: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثالثة 1417 هـ / 1996 م.
51. خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث - تصنيف العلامة إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت732هـ)، تحقيق: إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى 1427 هـ / 2006 م.
52. الدرة المنتخبة على كمال النبذة المهذبة فيما لحفص زاد متن الطيبة – تصنيف: العلامة محمود بن محمد ياسين بن حسن الرفاعي، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، 1427 هـ / 2007 م.
53. الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء – تصنيف: العلامة أحمد بن ثابت الشريف التلمساني (ت1152هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2006 م.
54. رسالة الشيخ سلطان مزاحي (ت1075هـ) في أجوبة المسائل العشرين، تحقيق: جمال الدين محمد شرف ، الناشر دار الصحابة للتراث، طنطا ، 1423 هـ / 2003 م.
55. الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير – تصنيف: العلامة محمد المتولي (ت1313هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار الصحابة للتراث ، طنطا، ط الأولى 1427 هـ / 2006 م.
56. رسالة ابن تيمية في الأحرف السبعة – تصنيف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي (ت728هـ)، تحقيق: أ/ فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1429 هـ / 2009 م.
57. رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية - تصنيف: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة المطبوعات العربية / بيروت لبنان، ط الأولى 1402 هـ / 1982 م.
58. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي – تصنيف: العلامة أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري ، (ت801هـ)، راجعه الشيخ: محمد بن علي الضباع، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة، ط الثالثة 1373 هـ / 1954 م.
59. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين – تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت1380هـ)، نقحه الشيخ: محمد علي خلف الحسيني، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث / القاهرة، ط الأولى 1420 هـ / 1999 م.
60. سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تصنيف: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى 1429 هـ / 2008 م.
61. والتوزيع / القاهرة ، ط الأولى، 1430 هـ / 2008 م.
62. سر صناعة الإعراب - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى 1421 هـ / 2000 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

63. شرح طيبة النشر في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الناظم (ت853هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، 1426 هـ / 2005 م.
64. شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمَّى مختصر بلوغ الأمنية – تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت1380هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض – السعودية / ط الأولى 1428 هـ / 2007م.
65. شرح طيبة النشر في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت835هـ)، تحقيق: الشيخ محمد بن علي الضباع، طبع على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية / القاهرة 1412 هـ / 1992 م.
66. شرح الشاطبية – تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت908هـ)، الناشر مكتبة قرطبة للبحث العملي، مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى 2004 م.
67. شرح طيبة النشر في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري (ت757هـ)، تحقيق: د. محمد سرور سعد باسلوم، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، ط الأولى 1424 هـ / 2003 م.
68. شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم – تصنيف: العلامة فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات (ت1424هـ)، الناشر مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع / ط الثانية، 1426 هـ / 2005 م.
69. شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمى الدر النثير والعذب النمير – تصنيف: العلامة عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد أبي محمد المالكي الشهير بالمالقي (ت705هـ)، تحقيق: د. أحمد عيسى المعصراوي وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1424 هـ / 2003 م.
70. شرح الفاسي على الشاطبية المسمَّى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة – تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت656هـ)، تحقيق: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر مكتبة الرشد / الرياض، ط الأولى 1426 هـ / 2005 م.
71. شرح المفصل – تصنيف: العلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت643هـ)، الناشر عالم الكتب / بيروت.
72. صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع المصري (ت1380هـ)، الناشر مكتبة دار أولاد الشيخ للتراث / القاهرة 2004 م.
73. طيبة النشر في القراءات العشر – تصنيف: العلامة الحافظ محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ)، ضبط الشيخ: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثانية ، 1414 هـ / 1994 م.
74. العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر – تصنيف: العلامة محمد بن أحمد المتولي الضرير (ت1313هـ)، تحقيق: حمد الله بن حافظ الصفتي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2006 م.
75. العنوان في القراءات السبع – تصنيف: العلامة أبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت455هـ)، تحقيق: د. زهير زاهر، والدكتور خليل العطية، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى 1405 هـ / 1985 م.
76. العنوان في القراءات السبع – تصنيف: العلامة أبي الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت455هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى 1429 هـ / 2008 م.
77. العقد النضيد في شرح القصيد شرح الشاطبية في القراءات السبع – تصنيف: العلامة السمين الحلبي أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد (ت756هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة. ط الأولى، 1422 هـ / 2001 م.
78. غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار – تصنيف: العلامة أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت569هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر / ط الأولى، 1414 هـ / 2006 م.
79. الغرة البهية في شرح الدرة المضية – تصنيف: أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، تحقيق: الشيخ/ عبد العظيم محمود

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عمران، والشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، 1429 هـ / 2008 م.
80. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية – تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ)، شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت902هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة، ط الأولى، 1422 هـ / 2001 م.
81. غاية النهاية في طبقات القراء – تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ)، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة.
82. غاية النهاية في طبقات القراء – تصنيف: العلامة محمد بن الجزري (ت833هـ) - عنى بنشره – ج برجستراير – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثالثة 1402هـ.
83. الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني – تصنيف: العلامة سليمان بن حسين بن الجمزوري، تحقيق: الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، الناشر دار الضياء / طنطا، ط الثانية 1424 هـ / 2003 م.
84. الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة في بيان خلف حفص من طريق الطيبة – تصنيف: العلامة نور الدين علي بن محمد الضباع المصري (ت1380هـ)، تحقيق: حمد الله حافظ الصفتي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، 2004 م.
85. فتح الوصيد في شرح القصيد - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت643هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، 1425 هـ / 2004 م.
86. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب – تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت1403هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / مصر – القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2005 م.
87. القراءات في نظر المستشرقين والملحدين – تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت1403هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة.
88. القواعد المقررة والفوائد المحررة للقراء السبعة – تصنيف: العلامة محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهري (ت1111هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2006 م.
89. القراءات المتواترة وأثرها في الرسم العثماني والأحكام الشرعية – تصنيف: د. محمد الحبش، الناشر دار الفكر / دمشق – سوريا، ط الأولى، 1419 هـ / 1999 م.
90. القطع والائتناف أو الوقف والابتداء – تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت338هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1423 هـ / 2002 م.
91. القواعد والإشارات في أصول القراءات – تصنيف: العلامة أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي (ت791هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، الناشر دار القلم / دمشق، ط الأولى، 1406 هـ / 1986 م.
92. قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين – تصنيف: العلامة أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخراساني (ت بعد 500هـ)، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت – لبنان، ط الثالثة، 1407 هـ / 1986 م.
93. القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع – تصنيف: العلامة أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري (ت488هـ)، تحقيق: د. توفيق بن أحمد العبقري، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1423 هـ / 2002 م.
94. الكامل في القراءات الخمسين – تصنيف: الإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت465هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مؤسسة سما للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، 1428 هـ / 2007 م.
95. كتاب السبعة القراءات – تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن موسى بن العباسي بن مجاهد التميمي البغدادي (ت324هـ)، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، 1428 هـ / 2007 م.
96. كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها – تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1429 هـ / 2009 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

97. كتاب طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم – تصنيف: العلامة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن السلاّر (ت782هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر المكتبة العصرية / صيدا – بيروت لبنان / ط الأولى 1423 هـ / 2003م.
98. الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري مختصر شرح الطيبة للنويري – تأليف الشيخ محمد الصادق قمحاوي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة،
99. كتابان في القراءات العشر، 1 – إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، 2 – البهجة المرضية شرح الدرة المضية – تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت1380هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة، ط الأولى 1404 هـ / 1974 م.
100. كتاب إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بتحرير النشر – للعلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن محمد الإزميري (ت1155هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود (حفظه الله)، الناشر دار أضواء السلف / الرياض – السعودية / ط الأولى 1428 هـ / 2007م.
101. معجم العين – تصنيف: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1424 هـ / 2003 م.
102. كتاب سيبويه – تصنيف: العلامة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت180هـ)، تحقيق: د. عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الجيل / بيروت، ط الأولى.
103. الكنز في القراءات العشر – تصنيف: العلامة عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه الواسطي (ت740هـ)، تحقيق: هناء الحمصي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1419 هـ / 1998 م.
104. الكاشف لمعاني القصيدة النيرة في رواية أبي عمرو بن العلاء المشتهرة – للعلامة أبي عبد الله محمد بن سعيد بن طاهر البجائي المغربي، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2006 م.
105. الكافي في القراءات السبع – تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن شريح (ت476هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة 1424 هـ / 2004 م.
106. كتاب المصاحف – تصنيف: العلامة أبي بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت316هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الثانية 1424 هـ / 2003 م.
107. الكفاية الكبرى في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت541هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى 1424 هـ / 2004 م.
108. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها – تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، ط الخامسة، 1418 هـ / 1997 م.
109. كفاية المريد في علم التجويد – تصنيف: الشيخ محمود حافظ برانق، من مطبوعات وزارة الأوقاف / 1421 هـ / 2000 م.
110. لسان العرب – تصنيف: العلامة أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت711هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، 1423 هـ / 2003 م.
111. المفردات السبع – تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت444هـ)، تحقيق: الشيخ علي توفيق النحاس، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ، 1427 هـ / 2006 م.
112. منظومة اختلاف القراء السبعة – تصنيف: العلامة إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة (ت1137هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2006 م.
113. المختصر البارع في قراءة نافع – تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي (ت488هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة 2003 م.
114. المتفرد بإتحاف المقرئ والمجود من طريقي الشاطبية والطيبة – تصنيف: العلامة أبي مسلم موسى سليمان إبراهيم، (ت1409 هـ).
115. المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها – تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى 1429 هـ / 2008 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

116. مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار – تصنيف: العلامة الشيخ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي ، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1420 هـ / 2000 م.
117. المحكم في نقط المصاحف – تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى 1425 هـ / 2004 م.
118. المبهج في القراءات السبع – تصنيف: العلامة سبط الخياط البغدادي عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت541هـ)، تحقيق: سيد كسري حسن، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى ، 1427 / 2006 م.
119. مختصر التبيين لهجاء التنزيل – تصنيف: العلامة أبي داود سليمان بن نجاح (ت496هـ)، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمّر شرشال، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف / المدينة المنورة، 1421 هـ.
120. المبسوط في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت381هـ) ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة 1424 هـ / 2003 م.
121. الموضَح في وجوه القراءات وعللها – تصنيف: العلامة نضر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي النحوي المعروف بابن أم مريم (ت565هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / مصر، ط الثانية 1421 هـ / 2001 م.
122. منجد المقرئين ومرشد الطالبين – تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ)، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى، 1420 / 1999 م.
123. مناهل العرفان في علوم القرآن – تصنيف: العلامة محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: أحمد بن علي، الناشر دار الحديث / القاهرة، 1422 هـ / 2001 م.
124. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة – تصنيف: د. محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت – لبنان، ط الثانية ، 1408 هـ / 1988 م.
125. مقدمة في أصول القراءات من كتاب مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ – تصنيف: العلامة المقرئ أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي الإشبيلي، الشهير بابن الطحان (ت561هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة 2004 م.
126. مباحث في علوم القرآن – تصنيف: الشيخ مناع القطان، الناشر مكتبة المعارف للنشر والتوزيع / الرياض، ط الثانية 1417 هـ / 1996 م.
127. المقتضب في اللغة – تصنيف: العلامة أبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت285هـ)، تحقيق: د. محمد عبد الخالق عضيمة، الناشر مطابع الأهرام التجارية / قليوب – مصر 1979 م.
128. الموجز في أداء القراء السبعة – تصنيف: العلامة أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرئ (ت446هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1426 هـ / 2006 م.
129. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها – تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت392هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى 1419 هـ / 1998 م.
130. المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء – تصنيف: العلامة شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت926هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر المكتبة الإسلامية للتراث / القاهرة، ط الأولى، 1426 هـ / 2006 م.
131. مواهب الرحمن على غاية البيان شرح منظومة (الآن) موضعي يونس – تصنيف: العلامة أبي الصلاح علي بن حسن المنوفي (ت1130هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، 1427 هـ / 2007 م.
132. المستنير في القراءات العشر – تصنيف: العلامة أبي طاهر بن سوار (ت496هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، 1423 هـ / 2002 م.
133. المفصل في علم العربية – تصنيف: العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ)، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر دار عمار / عمّان، ط الأولى 1425 هـ / 2004 م.
134. مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه – تصنيف: د. فخر صالح سليمان قدارة، الناشر دار الأمل للنشر والتوزيع / إربد – الأردن، ط الأولى 1410 هـ / 1990 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

135. منظومة ربح المريد في تحرير الشاطبية – تصنيف: العلامة محمد محمد هلالي الإبياري (ت1343هـ)، تحقيق: وليد بن رجب بن عبد الرشيد عجمي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1428 هـ / 2008 م.
136. معجم القراءات القرآنية – إعداد الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم، الناشر عالم الكتب / مصر ط الثالثة 1997م.
137. معجم ألفاظ الكلام في العامية المصرية – تصنيف: د. محمد محمد داود، الناشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر / القاهرة، ط الأولى 1422 هـ / 2002 م.
138. موارد البررة على الفوائد المعتبرة – شرح على قصيدة المؤلف المسمَّاة بـ الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة – تصنيف: العلامة أحمد بن محمد المتولي (1313هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع - مصر / القاهرة، ط الأولى 1430 هـ / 2009 م.
139. مفردة يعقوب – تصنيف: العلامة عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام الصقلي (ت516هـ)، تحقيق: الشيخ إيهاب أحمد فكري، والشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار أضواء السلف / الرياض – السعودية / ط الأولى 1428 هـ / 2007م.
140. مفردة الكسائي – تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى 1429 هـ / 2008 م.
141. منظومة ناظمة الزهر في عدِّ آي السور – تصنيف: الإمام المقرئ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت590هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية 1427 هـ / 2006 م.
142. منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط – تصنيف: محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت718هـ)، ويليه منظومة: الإعلان بتكميل مورد الظمآن – تصنيف: عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر (ت1040هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية 1427 هـ / 2006 م.
143. ما رواه ورش في موضعي (الآن) من طريق حرز الأماني – تصنيف: العلامة رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت1311هـ)، ويليه منظومة مشكل القرآن – تصنيف: الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (ت1111هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1428 هـ / 2007 م.
144. المتون العشرة في فن التجويد – تصنيف: العلامة محمد محمد هلالي الإبياري (ت1334هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا، 1422 هـ / 2002 م.
145. مفردات القراء السبعة – تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتب أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى 1429 هـ / 2009 م.
146. نشأة اللغة عند الإنسان والطفل – تصنيف: د. علي عبد الواحد وافي، الناشر مكتبة غريب / القاهرة، 1971 م.
147. النشر في القراءات العشر – تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت833هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى 2002 م.
148. النجوم الطوالع على الدرر الوامع في أصل مقرأ الإمام نافع – تصنيف: العلامة سيدي إبراهيم المارغني (ت1304هـ)، الناشر دار الفكر / بيروت – لبنان 1424 هـ / 2004 م.
149. هداية المريد إلى رواية أبي سعيد وهو شرح على منظومة الشيخ: محمد المتولي، في رواية ورش من طريق الشاطبية – تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت1380هـ)، الناشر مكتبة محمد علي صبيح وأولاده / القاهرة، ط الرابعة، 1380 هـ / 1960 م.
150. هداية المستفيد في أحكام التجويد – تصنيف: الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمة، الناشر عالم الفكر / القاهرة.
151. الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات – تصنيف: العلامة إبراهيم الجعبري (ت732هـ)، تحقيق: جمال السيد رفاعي الشايب / مكتبة السنة – القاهرة – ط الأولى / 1425 هـ / 2004 م.
152. الهادي: شرح طيبة النشر في القراءات العشر – تصنيف: الشيخ محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت لبنان، ط الأولى 1417 هـ / 1997 م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

153.الوسيلة إلى كشف العقيلة – تصنيف: العلامة علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت643هـ)، تحقيق: د. نصر سعيد ، الناشر دار الصحابة للتراث / بطنطا، ط الأولى 1427 هـ / 2006 م.
154.الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع – تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت1403هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة، ط الخامسة 1414 هـ / 1994 م.
155.الياءات المشددات في القرآن وكلام العرب - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت437هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات. الناشر دار عمار / عمّان – الأردن، ط الأولى 1423 هـ / 2002 م.

فهرس الموضوعات

- مقدِّمة الدِّراسة
- ترجمة موجزة للإمام أبي يعقوب الأزرق
- النص المحقق من كتاب
- المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب
- مقدِّمة المصنِّف
- المقدِّمة
- في بيان طريقي الأزرق ومآخذهما
- المقصد
- في بيان الكلمات المختلف فيها
- مبحث ما جاء بين السورتين
- مبحث ما جاء في مدِّ البدل
- مبحث ما جاء في حرفي اللين
- مبحث ما جاء في ياء عين بمريم والشورى
- مبحث ما جاء في باب همزتي القطع المفتوحتين من كلمة
- مبحث ما جاء في ثانية همزتي أئمَّة
- مبحث ما جاء في (آلذَّكَرَيْنِ) وأختيه
- مبحث ما جاء في ثانية الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين
- مبحث ما جاء في باب (يَشَاءُ إِلَى)
- مبحث ما جاء في الهمزة التي بعد راء باب (أَرَأَيْتَ)
- مبحث ما جاء في ألف (هَا أَنْتُمْ) وهمزته
- مبحث ما جاء في هاء كتابيه إني
- مبحث ما جاء في ثاء (يَلْهَثْ ذَلِكَ)
- مبحث ما جاء في نون يس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

- مبحث ما جاء في نون (نْ وَالْقَلَمِ)
- مبحث ما جاء في هاء (مَالِيَهْ)
- مبحث ما جاء في (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ)
- مبحث النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء
- مبحث ما جاء في (لا تَأْمَنَّا) على يوسف
- مبحث ما جاء في الألفات التي بعد الراء من ذوات الياء
- مبحث ما جاء في رءوس آي السورة الإحدى عشرة
- مبحث ما جاء في ذوات الياء غير رءوس الآي
- مبحث ما جاء في الألف التي قبل راء (وَالْجَارِ)
- مبحث ما جاء في ألف (جَبَّارِينَ)
- مبحث ما جاء في (ها، يا) بفاتحة مريم
- مبحث ما جاء في هاء (طه)
- مبحث ما جاء في ياء (يس)
- مبحث ما جاء في الراءات المنصوبة المنوَّنة
- مبحث ما جاء في راء (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)
- مبحث ما جاء في راء (سِرَاعاً وذِرَاعاً وذِرَاعَيْهِ)
- مبحث ما جاء في راء (افْتِرَاءً ومِرَاءً)
- مبحث ما جاء في راء (لَسَاحِرَانِ وتَنْتَصِرَانِ وطَهِّرَا)
- مبحث ما جاء في راء (عَشِيرَتُكُمْ)
- مبحث ما جاء في راء (حَيْرَانَ)
- مبحث ما جاء في راء (وِزْرَكَ وذِكْرَكَ)
- مبحث ما جاء في راء (وِزْرَ)
- مبحث ما جاء في راء (إِجْرَامِي)
- مبحث ما جاء في راء (حِذْرَكُمْ)
- مبحث ما جاء في راء (لَعِبْرَةً وعِبْرَةٌ وكِبْرَهُ)
- مبحث ما جاء في راء (وَالْإِشْرَاقِ)
- مبحث ما جاء في راء (حَصِرَتْ)
- مبحث ما جاء في الراء الأولى من (بِشَرَرٍ)
- مبحث ما جاء في الراءات المضمومة

www.Quranonlinelibrary.com

- مبحث ما جاء في راء (فِرْقٍ) بالشعراء
- مبحث ما جاء في اللامات
- مبحث ما جاء في ياء (مَحْيَايَ)
- مبحث التكبير
- الخاتمة في التعريف بالمآخذ المذكورة
- أهم المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية